قصص

أوراق محترقة

عصام محمود حسن

مؤسسة قادح زناد الحروف
مجلة الكترونية متخصصة
فى الأدب والإبداع
رئيس مجلس الإدراة
د. مهاب الباروردى
رئيس التحرير
إبراهيم عمار
هيئة التحرير
محمود الشريف
فراج الشريف
أحمد على
زين الشريف
أحمد جاد
إسلام الشريف
دعاء عبدالفتاح مصطفى البحيرى
اشجان سليمان
الاصدار الخامس عشر
رقم الإيداع ٢٢١٠٢ / ٢٠١٨
الترقيم الدولي 978 - 977 - 776 - 805 - 4
قادح زناد الحروف
٠٠٢٠١٠٢٣٥٧٦١٥٣واتساب
٠١١٥٨٨١٧٥٥٩ فون
albarody2000@gmail.com

إهداء

إلى روح أبي

أول من اشتري لي كتابا

حين شعر بحبي للكتابة

مقدمة

فى البداية حينما وردت إليّ أوراق هذا الكتاب ترددت فى طرحه بما يحمله من تجارب صادمة إجتماعيا وسلوكيا وأخلاقيا ، كما أنه لايدخل تحت جنس أدبى محدد فهو يتأرجح بين القصة والرسائل البريدية و الحكايات الشعبية البسيطة التى تأخذ من واقع الحياة بشكل مباشر، لكن ما شدنى للعمل هو قدرة الكاتب على السرد الممتع والذى يترك لشخصياته مساحة من البوح وقدرة على التعبير المنطلق، فلاتقيده حدود اللغة أو الألفاظ ، فهو يدخل ويخرج من باب الفصحى للعامية ببساطة وكأنه يكتب بلغة صحفية دارجة تستطيع أن تنفذ لعقل القارىء ببساطتها وقربها من تعبيراته اليومية بعيدا عن لغة المثقفين واللغويين وهى تجربة أعتقد أن لها الحق فى الظهور والتعبير عن نفسها ككل التجارب لعلها تجد لها صدى حقيقيا فى عالم القراء.

كما أنها تقدم لونا أدبيا جديدا بلغة بسيطة وإن سبقتها بعض التجارب المماثلة لكنى أرها تجربة أكثر تفردا لأنها تأخذ منحى محدد يعتمد على ابراز دورالغرائز الإنسانية كمحرك للفعل ومدى قدرتها على تحويل مجرى حياة البشر والتحكم فى سلوكياتهم وتحديد مصائرهم، كما أسلفت لكم التجربة تستحق القراءة والدراسة وإننى أنتظر من الأديب عصام محمود المزيد من الأعمال المتميزة فى المستقبل

رئيس التحرير

ليست مقدمة

لست عالما ببواطن الأمور ولا منجما ، ولاأدعى أننى أمتلك حكمة تفوق مستوى البشر العاديين ولا أسخر جن سليمان ولا أملك مصباح علاء الدين فقط أنا شخص يمتلك آذنا مصغية وقلبا واعيا،وعقلا ناصحا ،وما سيرد من حكايات ليست سوى أنات تزفر بشهقات العذاب وآلام الفقد والحرمان، هى حالات قد تصادفك كل يوم فى الشارع والعمل أو فى المواصلات، ربما قليل منا من يلحظ سحابة الغيوم السوداء التى تكسى تلك الوجوه وتأجج الحمم أسفل جلدة القلب التى باتت من انكساراته أن تفور ،هى فقط مساحة البوح التى قد تروق لشخص دون أخر فتفتح بابا للبوح، عزيزى القارىء دون أن تبحث عنى من أكون هل محررا لصفحة أنات القلوب فى بريد جريدة ما ، أو صاحب مكتب لتلقى شكوى أصحاب القلوب أو أننى

صاحب جولات وصولات جابت أقطار الأرض فعرفت وجربت ومنها سردت ، أوفر عليك كل ذلك العناء فلا أنا هذا ولا ذاك ، فقط أنا أروى حكايات تلمس الواقع على لسان أصحابها كما وردتنى أو سمعتها مباشرة بخبرة العمر والسنين ورحلة طويلة فى الحياة علمتنى أن أقرأ وجوه البشر دونما أن ينطقوا ،وأن أزن صدقهم بميزان من ذهب هى طبيعة أكسبتنى إياها مهنة تاجر ذهب يستطيع جيدا تقييم كل شىء نادر وثمين فى البداية أقول لك عزيزى القارىء اسمح لى بأن أدخلك عالمى الذى ستستمتع به كثيرا وبالقراءة عنه أكثر ، برغم كل ما قد تراه وتجده من أفعال وأحداث قد تراها ممقوتة أومرفوضة اجتماعيا وأخلاقيا ، لكنها الواقع ويجب أن نعرضه كما هو، بكل تفاصيله كما وردت حتى بلغته إذ أننى ما تدخلت فيها كثيرا حتى تخرج الألفاظ بفطرتهاو سليقتها ،التى كانت عليه ، فقط الحبكة الفنية ومسار السرد ما أمكنى لذلك توفيقى، ولا أخفيك سرا أننى جاهدت نفسى أن أجمله حتى لايخرج ببشاعته الحقيقية فيكون أكثر فزعا وألما، لهذا أدعوك برفق عزيزى القارىء أن تتجول بين صفحات كتابى ،،،،،

المؤلف

أشجان

جلست تضع قدما علي قدم ، تدخن سيجارتها وهى تحمل ابنها الرضيع في عربة أطفال وبجانبها ابنها الكبيرأربع سنوات :ممكن اطلب فنجان قهوة مع السيجارة .

جلست تشرب وتدخن قبل أن تقول: لن أكذب عليك فقد تزوجت عن حب، وعشت معه ثلاث سنوات من أجمل سنين عمري، إلا أن الدنيا لا تسير علي حال واحد فقد أتي الإرهاب الأسود ،ومعه هرب السياح وانهارت السياحة، وجلس زوجي بالبيت يندب حظه، كنت في أشهر الحمل الأخيرة لصغيرى أحمد، فبعت ذهبي ،وحاولنا في مشروع لكن كان الفشل حليفنا .

تبدلت نفسية زوجي صارعصبيا ، بدأ يفقد أعصابه لأتفه الأسباب، وطبعا أنا الضحية تقريبا كل يوم يضربني حتي تعود جسدي علي الضرب، صار مدمنا للبانجو ،يشرب السيجارة ويتحول إلي وحش يأكل لحمي ولا يرتوي إلا

عندما يري الدماء تسيل من جسدي، فيهدأ وينام .

بعد أيام يفيق ليبحث عن سيجارته ومزاجه وعنفه، وهكذا أصبح سادي عنيف وأصبحت أنا بلا أي شعور أو إحساس بالمتعة وأين المتعة وهو تقريبا يغتصبني كلما فاق من غيبوبة البانجو ويقطع جسدي حتي كان يوم وانتهي البانجو من البيت وأخذ يصرخ من الألم ويكسر أي شيء أمامه هربت بقميص النوم علي السلم وهو خلفي بالسكين أغلقت الباب خلفي ووقفت التقط أنفاسي وعندما انتبهت لنفسي وجدت جارنا يأكل جسدي بعيونه ثم هجم علي حاولت أن أصرخ كتم أنفاسي وقال:

الجيران تعودوا علي صراخك ولن يغيثك أحد مني وجذبني نحو شقته أو قل سحبني علي الأرض حتي باب شقته قاومت كثيرا حتي وجدت نفسى داخل شقته وقد رفعني عن الأرض وهزني بقوة

: خلاص اتعودتي علي الضرب مش قادرة تتمتعي بدونه ثم أخذني بين أحضانه وأمطرني بقبلات حارقة لم أشعر بنفسي إلا بعد مرور ساعات أفقت منها وجدت نفسي في غرفة نوم جاري وهو نائم بالقرب مني، لحظة ذهول ثم تذكرت ما حدث وخطفت قميص نومي من علي الأرض وجريت علي شقتي ،خبطت كثيرا على باب

الشقة حتي فتح لي ابني الكبير حسن وهو يبكي برعب ووجدت أبوه نائما علي الأرض والدماء تغرق الأرض فقد حاول الانتحار صرخت ولطمت خدودي قبل أن يصعد أحد الجيران ويربط الجرح ويأخذه ويجري علي المستشفي وقفت مذهولة ماذا أفعل وحسن وأحمد يبكيان بحرقة من الخوف و الجوع والرعب الذى تسرب إليهما هدأت الأولاد وجهزت لهم الأكل وناموا ودخلت أنا أخذت دش لأغسل عاري غيرت ملابسي وجلست أنتظر الأخبار عن زوجي وأبلغت أمه وأبوه بما حدث، خرج من المستشفي ودخل مصحة للعلاج من الإدمان علي حساب أهله الذين تجاهلونى أنا وأولادى تماما، وتركوني فريسة لأطماع جاري الذى صار يرتوي من جسدي كل ليلة، مقابل الطعام والشراب للأولاد بمرور الأيام بدا وكأنه قد شبع من جسدي وتعب من كثرة مصاريفي فابتعد عنى .

في أحد الأيام ليلا خبطت عليه كنت أريده فجسدى قد ألفه وحاجات أولادى لاتنقطع ،وجدته يسكر مع صديق له فقد كان جاري أعزب بلا زوجة فطمع فيّ صديقه وأرادنى لنفسه فاشترطت عليهما طلباتى أولا قبل أن يمسنى أى منهما ،وأن أذهب للأولاد، وأعود لهما ليلا عندما أطعم أطفالى وأعود للسهر ، وكان لهما ما وعدت وتكررت الليالي وأنا

معهما أخذ فلوس لأكل أولادي يناموا وأسهر معهما ، وفى ليلة اكتشفت أنهما باعانى لصديق لهما خليجي كما باعنى من قبل جارى لصديقه ، لقد صرت سلعة تباع وتشترى، وعرفت أن لجسدى ثمن فقررت أن أتاجر به بنفسى دون وسيط ،واستغليت جسدي جيدا وصرت أستطيع أن أتكسب من عرق ثدى فجريت النقود فى يدى واشتريت كل ما حرمت منه أنا وأولادى من ملابس وأطعمة وفسح، دخلت أكبر المحلات وأفخر المطاعم وادخرت مبلغا من المال للزمن واشتريت سيارة خلال شهور

لم أكن أعرف شيء عن زوجي - ولا أريد - ولم يسأل عني أحد من عائلته وبعد سنة تقريبا عاد زوجي عاطلا بلا عمل يجلس طول اليوم بالبيت أمام التلفزيون أو نائما وأنا أمارس كل يوم عملى أخرج فى المساء وأعود فى الصباح ، تصدق بأيه لم يسألنى يوما عن عملى فقط كان يأكل ويحصل على سيجارة البانجو التى كنت أوفرها له كل مساء ويذهب فى غيبوبته وأنا أسرح فى ليلى

سألتها :ولماذا لم تطلبي الطلاق ؟

المطلقة الكل يسألها ويحاسبها ولكن الزوجة لرجل مثل زوجي كأنها مطلقة ، وهكذا تحولت من زوجة محترمة لرجل محترم إلي (شوشو فرفشه) زوجة رجل ميت

واشـتهرت بـين الخليجـين بـأني لا أرفـض أي طلـب وكل شيء مبـاح وخـبرة فيـه وخصوصـا الجنـس الخلفـى والفمـوى بـكل أشـكاله وأنواعـه وهـو مايـروق لهـم كثـيرا ،مـا يفضلونـه وهـو مصـدر ربحـى وعمـلى - لا تحـزن عـليّ فأنـا أعلـم مـن أنـا أنـا إحـدي الأوراق المحترقـة

٢٠١٨/٧/٢١

سوسن

فتاة متوسطة الجمال عمرها ٢٢عام انتهت من الدبلوم وتعمل في مصنع ملابس حظها العثر أن كل من يعمل معها أكبر منها ومتزوجين وأغلب كلامهم عن الجنس مما أشعل الرغبة والشهوة في جسدها حتي كان يوم رجعت من الشغل بدري لمرضها، فتحت باب الشقة بهدوء فاستقبلتها صوت آهات وصرخات أمها اقتربت ببطء من حجرة أمها لتشاهد منظرا لم يغب عن عينها أبدا، فأمها وأخوها في وضع جنسي والأم تصرخ وتبكي في نفس الوقت والأخ الذي يتصبب عرقا وكأنه في معركة بدأت من مدة ولا تريد أن تنتهي.

تسمرت في مكانها وكتمت أنفاسها ثم جرت وخرجت مرة أخري من الشقة وهى تشعر بالتعب والإرهاق والذهول من هول ما شاهدت فلم تتحمل وسقطت مغشيا عليها خارج باب الشقة سمعها الجيران وخبطوا علي أمها

وأدخلوها لتأخذ العلاج ، ونامت في سريرها لثلاثة أيام لا تستطيع الوقوف علي رجلها من المرض ومن صدمة ما رأت، وعلي فترات تسمع همس أخوها وأمها الشهوي تقتلهما والخوف من فضح أمرهما وأخيرا نزلت سوسن للعمل وفرغ البيت من جديد لأخى وأمى وعلاقتهما الأثمة والتى لايقبلها عقل ولادين .

تحكي سوسن وتقول : أختي الكبيرة حنان كانت بتعمل مثلي ولكنها تعود بدري كثيرا عني وأجازة يومين بالأسبوع ويوم أن شاهدت أمي وأخي كانت حنان أجازة وفي رحلة مع أصحابها وعادت ليلا مرهقة ونامت فعدت للعمل وذهني مشغول بما رأيت وبما أسمع من زميلاتي حتي كان يوم عدت فيه بدري من العمل للخروج ليلا مع حنان نتمشي وندخل سينما وكانت المفاجأة بل الطامة الكبرى فأخي- لا ليس أخى بل الشيطان- مع حنان بحجرتنا يمارس الجنس معها وحنان كأنها فاقدة الوعى أونائمة .

وقفت أنظر ماذا يحدث حتي انتهي منها وبدأ في تعديل ملابسها تسحبت ودخلت غرفة أمي حتي دخل الحمام خرجت واتجهت لغرفتنا فحنان نائمة بل مخدرة وملابسها كاملة وبدون أي أثر عليها لما حدث معها ،مرت دقائق

وفاقت مصدعة ومتعبة سألتها : مالك عرفت أن أخي عزم عليها بعصير قبل نومها ففهمت السر ولم أخبرها بشيء بعد قليل عادت أمي من الخارج وعرفت أنه قد طلب منها أن تذهب للمدبح لشراء كوارع ولحم رأس له

الآن قد اكتملت الصورة أمامي، أخي يمارس الجنس مع أمي ولكن بعلمها ، ربما تكون مجبرة على ذلك أو تحت تهديد ما ، لكنها بوعييها ،ويوم أجازة حنان يوزع أمي في مشوار بعيدا من أجل الاستفراد بجسم أختي وهي غائبة عن الوعي وكأن أمي لا تكفيه من أى جنس هذا الحيوان بل هذا الشيطان اللعين ، وأى بلاء نبتلى به ، أخ يغتصب أمه وأخته ، أنها علامات الساعة وكان السؤال كيف ستتزوج أختي ؟ وهل مازالت عذراء أم لا؟

حسب معلوماتي والخبرة التي سمعتها من زميلاتي وطرق الجنس أن حنان غير عذراء خفت أن أفاتح أمى وأختى فيما رأيت وتجنبت الجميع وتناسيت ما حدث حتى جاء يوم وتقدم شاب لخطبة حنان وكان جاهزا ،وبعد شهورتزوجت وكنت أتوقع الكارثة ولكنى خفت أن أصارحها ولكن كان هناك أمل أنه لربما كان هذا الحيوان يستمتع بجسدها دون أن يفقدها عذريتها،

بمرورالأيام أصبحت وحدي مع أخي المجرم وأمي المغلوب على أمرها، كنت شديدة الحرص على نفسى أقضى كل أيامى وأوقاتى بالعمل وخارج البيت فإن عدت أغلقت حجرتى على نفسى وأسمع كثيرا ليلا تأوهات أمى وأخى وهم فى المتعة الحرام فأكتم حزنى وأنام وفى يوم أجازتي أذا ماعرفت أن أمي ذاهبة لمشوار بعيدا أحبس نفسي بالغرفة أو أنزل لأي مشوار أو لجارة حتي تعود وطبعا ممنوع أخذ أى شىء منه أو حتى أن أجعله يقترب منى، حتي كان يوم دخلت المطبخ أجهز فطور واكتشفت عدم وجود أمي جهزت نفسي للخروج فإذا بأخي لابس وخارج اطمأننت وجلست بحريتي أفطر وأشرب الشاي وبالقرب مني زجاجة المية بتاعتي التى لاتفارقنى دوما ، حمدت الله وارتحت وجلست أشاهد التلفزيون حتى نمت فى راحة تامة بلا خوف

فلما استيقظت من النوم كنت أشعر براحة نفسية ولكن مع تكسير بعظامى، وكانت أمي قد رجعت من مشوارها ومعها لحمة راس لأخي خرجت مع أصحابي ورجعت ونسيت موضوع أخي وأمي أو تناسيته لكن حدث ما توقعت فقد عادت حنان واشتكت لأمي ماحدث لها مع زوجها وأنه اكتشف أنها غير عذراء من أول ليلة وقد

كشف المستور فعرفت حنان أن أخي يمارس الجنس مع أمي وأتت تسألنى أجبتها بكل ثقة أني أعرف ورأيت ما حدث معها ومع أمي وبأهرب منه كل ليلة وحكيت لها كل شيء فانهارت ....

لاكتشف بعد أيام وقد أصبت بنزلة برد شديد في معدتي فذهبت للطبيب الذى طلب منى عمل تحليل حمل لاكتشف أني حامل. نعم حامل ،الشيطان كانت له حيله، هربت علي أختي والحمد لله سقط الجنين لوحده واكتشفت أن السافل يضع المخدر في زجاجة الماء وأني أصبحت بديلة حنان وكمالة متعته مع أمي ولابد أن أرضي بالأمر الواقع وإلا سيكون مصيرى الاغتصاب والضرب والإهانة

جاء الحل من عند الله، فقد قرر الشيطان أن يرحمنا ، فقد قرر الزواج ، هذا أفضل حل وإن جاء على حسابى فقد قرر أن يأخذ غرفتى ويفتحها علي غرفته لتكون مناسبة لزواجه وأنا انتقل للنوم في غرفة أمي ، فقبلت لآرتاح من هذا الكابوس ، كل هذا وأمي لا تعرف أنه اغتصبني أنا أيضا، مرت الأيام وتقدم لي شاب محترم يريد الزواج مني ترددت كثيرا لكنى وافقت لعله يغفر لى ويقبلنى على عيبى ،وفعلا تمت الخطوبة وباقي علي ليلة الدخلة عدة شهور أتيت إليك أسألك ماذا أفعل ؟؟؟

هــل اســتر عــلي نفــسي وعائلتــي وأعمــل عمليــة غشــاء صناعــي أم أقــول لخطيبــي وأعيــش حيــاة تعيســة مثــل أختــي إذا تزوجنــا وأتحــول إلي إحــدي الأوراق المحترقــة

٢٠١٨/٧/٢٤

هيام

تعرفت عليه عن طريق الفيس بوك وبعد شد وجذب أصبحنا أصدقاء دون أن أدري أو أشعر فتحت له كتاب حياتي بكل مافيه من خفايا فأنا زوجة عمري خمسة وثلاثون عاما وعندي طفل تسعة أعوام وزوجي يكبرنى بخمسة وعشرين عاما كنت فتاة جميلة جدا يوم تزوجنى بعد أن مات أبي وأنا صغيرة، وتزوجت أمي بغيره زارنا صديق زوج أمي وأعجب بي وتحت الضغط تزوجته حتي أهرب من جحيم الفقر والحرمان وغزل الشباب المستهتر

من أول يوم كان عنيفا جدا معي، من لحظة دخولنا الشقة لم ينتظر الوصول لغرفة النوم وفي الصالة وعلي الأرض وفي لحظات قليلة تحولت إلي امرأة تركني ودخل الحمام أخذ دش وغير ملابسه ودخل غرفة النوم وهو يقول منتظرك لا تتأخري لملمت ملابسي المبعثرة علي الأرض ولم

استطع أن ألملم كرامتي المهدرة ودخلت الحمام أبكي علي ما فعلته بنفسي

لحظات وسمعت صوته ينادي أسرعت بالخروج وجدته جالس علي السرير وينظر علي التلفزيون ويقول تعالي أتعلمي كيف يكون الجنس لتكتمل الصدمة بمشاهده أفلام جنس ليلة الدخلة وهو جالس أمامي كالمدرس شوفي إزاي أتعلمي- واو- وأنا في ذهول تام لم أفق إلا علي صفعة يديه على وجهي

: هو أنا باتكلم مع نفسي يا بنت الكلب

وأمسكني من شعري وهو يعلمني كيف يكون الجنس واستمر هذا الحال طوال شهر المرار كل يوم مشاهدة أفلام جنسية ثم تنفيذها كاملة حتي أصبحت كما يقولون مدمنة جنس

وبعدها ظهرت قائمة الممنوعات ممنوع الخروج نهائي من البيت، ممنوع فتح الشباك في غيابه ممنوع التحدث مع الجيران ممنوع لبس أي شي غير قميص النوم، ممنوع النوم قبل أن يعود من العمل ، ودائما جاهزة للجنس ممنوع النت والفيس بوك ممنوع خروج أي خبر عما يحدث بيننا لأحد حتي أمي، عشت في رعب حتي أنجبت ابني حسين

فكـرت فى الهـرب حتـى لا أصـاب بالجنـون لكـن أمـى قالـت لى عليـك بالصـبر وسـاعدتني عـلى قتـل وحدتـى بالبيـت باشـتراك نـت بالـسر كنـت أدخـل الفيـس أعـرف أخبـار الدنيـا قبـل أن يعـود ليـلا مـن عملـه، حتـي كان يـوم تعرفـت عـلي عـلاء رجـل كبـير تعاملـت معـه بحظـر شـديد لكنـه أعطـاني الأمـان والإهتـمام كان شـاعر رقيـق المشـاعر حنـون رومانـسي أعطـاني رقـم موبيلـه دون أن أعطيـه رقمـي

وكان يـوم انقطـع التيـار الكهربائـي بمنطقتـي كلهـا وكـدت أمـوت رعبـا تذكرتـه واتصلـت بـه لأشـعر معـه بالأمـان وهـو يتحـدث بصـوت هـاديء جميـل حنـون أكثـر مـن سـاعة نسـيت فيهـا خـوفي والظـلام الـذي كنـت فيـه ثـم تكـررت الاتصـالات بيننـا وحكيـت لـه عـما يحـدث معـي مـن ذل ومهانـة كيـف كنـت أقـف تحـت الأمطـار أشـيل ملابـسي مـن ألبلكونـة وزوجـي بالداخـل لا يهتـم لحـالي وكيـف جذبنـي مـن شـعري حتـي أدخـل الشـقة حـين لمـح أحـد الجـيران ينظـر عـلي جسـدي المبلـول وأنـا بشـيل الغسـيل مـن ألبلكونـة ومـا حـدث ليلـة الدخلـة و....إلـخ

حكيـت لـه عـن كل شي بـلا خجـل أو كسـوف ،كان حنونـا ورقيقـا جـدا معـي حتـي كان يومـا تحولـت حيـاتي كلهـا فقـد جرفنـا تيـار الحـب والشـوق إلي الإحسـاس بـأني بـين

أحضانه نتبادل القبلات ثم الإحساس بدفء أحضانه ثم الإحساس بالمتعة الكاملة وكأني معه في غرفة واحدة لأول مرة أشعر بالمتعة والحب نسينا أنفسنا وتكررت تلك اللقاءات والمحادثات وكأننا في شهر العسل طلب مني كثيرا أن أطلب الطلاق ونتزوج لكن خوفي من جبروت زوجي وعنفه جعلني لا أستطيع المواجهة

لأول مرة أشعر بأني ست عندها قلب وإحساس ومشاعر كان ذلك معه، لأول مرة أسمع دقات قلبي لأول مرة أستمتع بالجنس وبجسمي لأول مرة أرقص بمزاج وليس غصبا أول كل شي جميل كان مع علاء لكنه لم يتحمل حبي وخوفي وضميره وأعطاني الخيار هل أريده وأطلب الطلاق أم أستمر في حياتي ويبعد هو عني، لم أستطع مواجهة زوجي خفت وبعدت ولجأت للفيس لاشباع رغباتي وأصبحت للاسف إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٢

أماني

اتصل بي أحد الأصدقاء وطلب أن أقابله الآن في شقته ضروري ضروري أخذت العنوان وذهبت إليه وكانت المفأجاة صديقي علي موعد مع صديقته ومعها صديقتها لذا دعاني لأشاركهما ليلتهما جلسنا وشربنا ،ثم استاذن صديقي يفرح صديقته الشقة وجلست أنا مع صديقتها قالت اسمي أماني خمسة وعشرون عاما تزوجت وانفصلت ثم تزوجت أخو حنان التي مع صديقك الآن بالداخل

سألتها : وحنان لم تخف أن تخبري زوجك

ضحكت بصوت عالي وقالت: كلنا في الهوي سوي

جلست تدخن وأكملت حديثها :عشت في شرم الشيخ منذ طفولتي أساعد أبي في كافيتريا صغيرة يمتلكها وعشت حياة الأجانب من حيث الحرية الجنسية والعلاقات

المتعددة أول علاقة لى كنت وقتها بنت تسع سنوات ومع شاب إيطالي خمسة وعشرين عاما غطاس محترف وأستاذ جنس سلمته نفسي وقلبي بعد أسبوع من معرفتي به علمني الكثير من فنون الإمتاع الجنسي إلا أنه كان عنيفا وسادي الميول وأنا كنت أخاف يظهر علي جسمي آثأر التعذيب فبعدت عنه سريعا

وتعرفت علي غيره الكثير،كنت سمراء شرم الشيخ والأجانب يعشقون لوني ظهرت علي أعراض أول حمل وأنا بنت السادسة عشر عاما ليتأكد أبي أن ما يسمعه صحيح وبعد علقة موت منه سقط الجنين الأول وأصبحت أكثر خبرة

ولما بلغ عمرى الثامنة عشر تزوجت رسمي جارنا في شرم الشيخ رجل عمره أربعين عاما سمع عن مغامراتي وتزوجني من أجل المتعة فقط بدون انجاب كسرني من ليلتي الأولي وأخذ يطلب مني كل ماهو شاذ وغريب تقبلته وسكت ،لم يتحمل جسمي وشهوتي فترة طويلة وبدأ في شرب المخدرات والويسكي وطبعا عودني علي الشرب ثم دخلنا في الشيشة والحشيش وهو ده اللي اتعودت عليه الحشيش عالم تاني من المتعة حجرين بالحشيش وأتحول لأمرأة مختلفة كل ما يطلب مجاب بلا تردد

حتي كان يوم عزم أصدقاء له عندنا وطلب منى أن أرقص رفضت وتركهم بالصالة ودخل ورائى الحجرة ومعه الشيشة والحشيش شممت الرائحة نسيت نفسي استمتعت بالأنفاس وخرجت لهم ورقصت كما لم أرقص من قبل وتبادلوا الاستمتاع بجسمي الخمسة وزوجي سادسهم حتي هلكوا جسمى وتكررت جلسات الحشيش والجنس الجماعي معي أمام زوجي وعرفت أنه بدأ يقبض الثمن من أصحابه لقد باع جسمي وكرامتي وشرفه

احتقرت نفسي واحتقرته وبعد شد وجذب وافق علي الطلاق بشرط ليلة وداع، تصدق أكثر من عشرين رجلا مع فتاة لم تكمل عامها العشرين وانتشرت أفلامي في شرم الشيخ مما جعلني أهرب إلي القاهرة اشتغلت كوافيرة بالقاهرة وتعرفت علي جاري الحداد حسن أحبني وأحببته وتزوجنا وطبعا عارف أني مطلقة ضاقت بنا العيشة بعد شهر من الزواج فقد أصيب أثناء عمله وجلس بالمستشفي بعت كل ما أملك من مدخرات والحمد لله خرج لكن الأحوال لم تعد كما كانت هو رجل مدلع لا يحب العمل وشهواني جدا في أحد الأيام لمحت أخته راكبه مع شخص غريب وعرفت أنه حبيبها وبيصرف عليها وعرضت علي الخروج معها ولأن زوجي أصبح مدمن نوم و جنس

خرجت مع أختـه كـي أصرف عليـه وآخـر الليـل اسـتمتع معـه بالجنـس العنيـف

أذهـب كل ليلـة مـع أختـه فـإذا كان بالشـقة رجـل واحـد فلهـا وأنـا لي العصـير وخمسـين جنيهـا وإذا كان أكثـر مـن رجـل تقاسـمنا غنيمتنـا اطفـاءت سـيجارتها ومسـحت دمعتهـا :

كنـت سـعيدة جـدا معـه حتـي كان يـوم رجعـت مـن مشـواري مـع أختـه الكبـيرة لأجـد فضيحـة في انتظـاري الأخـت الصغـري لزوجـي هربـت مـن البيـت بعـد فضيحتهـا مـن خطيبهـا أنهـا ليسـت عـذراء ووجـدت زوجـي في حجرتـه يبكـي سـألته: مالـك

أخـبرني بأنـه هو مـن اعتـدي عـلي إخواته وأمـه لحبه الشـديد للجنـس لكـن بعـد مـا عرفنـي اكتفـي بي وتـاب ،أتفـق معـى عـلى أنـه سـيبعد عـن المخـدرات ويعـود لعملـه وبـات ليلتـه يبكـي بحرقـة حتـي الفجـر ثـم توضـأ وصـلي ونـام في حضنـي كالطفـل يبكـي وأنـه ولايقـدر عـلى مواجـه أمـه وأخواتـه ، فخرجـت في الصبـاح بحجـة البحـث عـن أختـه الصغـري إلا أن الحقيقـة كان موعـد مـع زبـون قديـم توقفـت عـن الحكـى وقالـت لى تحـب أرقـص لـك وقبـل أن أجيبهـا قلعـت العبايـة وظهـر تحتهـا قميـص نـوم قصـير ومثـير ووقفـت ترقـص عـلي أغـاني بالموبيـل رقـص بـلا متعـة أو سـعادة دقائـق وخرجـت

صديقتها ومعها الشيشة ومع أول نفس تغيرت الأحوال وتحولت أماني إلي شعلة نشاط رقص ودلع ولمسات وتحرشات بي مستحيل أي رجل مهما كانت درجة مقاومته يتحمل أفعالها الجنسية قاومت كثيرا وحاولت الهرب من الشقة وفشلت حقا كيد النساء غلب كيد الرجال

فصديقي باعني لها وأنا من كنت أعتقد بخبرتى فقد سقطت كان يعلم أن نقطة ضعفي هي الرقص البلدي وسقطت معها في بحر الرذيلة والمتعة وارتويت من نبعها المتدفق بعد عن غبت عن الوعي نمت كثيرا وعندما أفقت وجدت ورقة من صديقي بيقول اقفل الشقة خلفك يا بطل وورقة من أماني تقول أعتذر لك عما فعلته معك فقد كان الرهان كبير والتحدي معك كان ممتع والأكثر متعة كان في أحساسك الجميل ولمساتك الساحرة أكرر اعتذاري وأبدا لن انسأك أيها الفنان وأرجوا ألاتنساني اكتب عني فأنا إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٤

بوسي

جلست بلا خجل أو كسوف واضعة رجل علي الأخري وأشعلت سيجارة وبدأت تتكلم أنا بوسي ست بيت عندي طفلين من زوج وبنت من الأخر تزوجت مرتين وطلقت والحمد لله كما تراني بيضاء عيوني زرقاء وشعري أصفر وجسمي كما تري مليان شويه لكني خفيفة وأحب المتعة والدلع زوجي الثاني هو من دفعني لهذا الطريق فهو بخيل بالإضافة إلي الضرب والإهانة والطرد من البيت

في أحد الأيام كانت تشتري خاتم أطفال لحفيداتها ولفت نظرها أن صاحب المحل لم تنزل عينه من علي جسمها وعمل لها خصم كبير كما أنه لمس صدرها وكأنه لم يقصد لمسته لصدرها أشعلت نار جسدها وانساقت خلف رغباتها وشهواتها وصاحب المحل كان كريما جدا معها في الهدايا والتخفيضات الكبيرة حتي كان يوم سلمته جسدها

يومها أعطاها مبلغ من المال كبير ثم ابتعد عنها كأنه اكتفي منها زودت الدلع عليه فعرض عليها شقة قريبة وافقت وذهبت معه ظنا منها أنه بمفرده وخاب ظنها حين وجدت صاحبه هناك وفهمت أنها أصبحت بضاعة تباع وعرفت أن جسمها أصبح له ثمن وبدأت تتنقل من يد إلي أخري حتي كان يوما لا ولن تنساه ذهبت مع أحد الزبائن لتجد في الشقة خمسة وحوش جائعة لم تشفع عندهم توسلاتها فأخذوها واحد تلو الآخر بلا رحمة

خرجت من الشقة وهي تحتقر الرجال وتحتقر جسدها الذي أذلها طلبت الطلاق من زوجها ولبست العباية السوداء وبدأت تخدم في البيوت قابلتها الكثير من المعاكسات والتحرشات من رجال ومن شباب وطردت من أكثر من بيت ظلما لكنها قاومت حتي كان يوما وعرض عليها أحد الرجال الزواج منها وهو لا يعرف أي شي عنها جذبه جمالها فقالت ربما غفر لها الله وأعطاها البديل للستر ، فلم تخبره بماضيها ووافقت علي الزواج

لكنها اكتشفت أنه عاجز جنسيا ويريد من تساعده وتتحمل محاولاته الفاشلة تحملته كثيرا لكنها لم تطق ذلك كثيرا فهي صاحبة الجسد الجائع للجنس وتحتاج للإرتواء تعبت من محاولاته الفاشلة وتعبت من الأدوية

ثم المخدرات وحبوب الهلوسة غير الضرب والإهانة بعد كل فشل حتي كان يوما عرض عليها آخر طريقة للعلاج وهي أن ينام رجل غيره معها أمامه صرخت ورفضت بشدة ضربها بعنف وقال هل نسيتي ماذا كنت تفعلي قبل أن تعملي خادمة أنا أعرف عنك كل شيء وهذه آخر فرصة احتقرت نفسها وجسدها وزوجها ورجعت لسكة الرذيلة وأصبحت متعتها الوحيدة اذلال أي رجل ووضعه عبدا تحت قدميها وهاهى الأن أمامى بوسي ملكة الليل والمتعة وإحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٦

حنان

كنت جالسا في مكتبي كالعادة أكتب فاتصل بي أحد الأصدقاء يطلب اللقاء حددت له الموعد وجلست انتظر في الموعد تماما رن جرس الباب ولأني أعزب فتحت الباب وجدت أمامي سيدة منتقبة تطلب الإذن بالدخول وعندما رفضت رفعت النقاب وقالت:

حضرتك مش فاكرني أنا حنان أخت زوج أماني تذكرتها وغضبت جدا من صديقي وظننتها رهان جديد علي:

اتفضلي خذي راحتك لا أحد بالمنزل غيرنا

ضحكت وقالت عارفة وخلعت النقاب وقالت :

كفاية كده وإلا أخذ راحتي أكثر ضحكت وقلت إنت حرة ففتحت العباية وجلست أمامي بقميص نوم أحمر ناري ضحكت وقلت:

رهان جديد من صديقي

ارتفع صوتها بالضحك وقالت:

لالالا إنت الليلة في أمان من مكر النسوان أنا عايزة أتكلم معك.

وأغلقت العبايه من جديد وسترت جسدها طلبت قهوة وشربت سيجارة وجلست تحكي:

أكيد حضرتك مندهش من الزيارة وعندك أسئلة كثيرة

أشرت لها تكمل كلامها بدون حرج فأنا أحب سماعها :

أنا حنان خمسة وثلاثون عاما متزوجة وعندي طفلين من زواجي البائس المحكوم عليه بالإعدام من أول يوم اكتشف فيه زوجي أني لست عذراء ورغم أني أقسمت له أنه أول رجل يلمسني إلا أنه صدق ما تأكد منه وكذبني كنت ساعاتها بنت العشرين وهو بالخامسة والثلاثين ، مر شهر في نكد وضرب وإهانه وحين عدنا وذهبت لزيارة أهلي اكتشفت الحقيقة

عندما لطمت أمي علي خدودها وهي تسمع ماحدث لي وأخذت تصرخ بصوت مكتوم

: الكلب إنت كمان مش كفاية اللي عمله معي إنت كمان وانهارت من البكاء وأنا مش فاهمة حاجة وأخيرا تكلمت أمي:

من فعلها بك وأفقدك عذريتك أخوك الكبير حسن

وظهرت الحقيقة فهو مدمن مخدرات وحيوان جنس وكان يخدر أمي وينام معها ،وحينما انتبهت له وكشفت أمره واجهته فتحول لوحش كاسر فإما الضرب والاغتصاب أو تسلمه نفسها بمزاجها وترحم نفسها من الضرب وهددها أنه سيغتصبني أنا وأختي سوسن إذا لم تحقق رغباته الجنسية معها فسلمت نفسها للكلب بلا رحمة عدت لزوجي مكسورة حزينة ولأول مرة أشعر بعطفه عليّ قصصت عليه كلام أمي واعترافاتها لي والغريب أنه صدق دموعي ورحمني من الضرب والإهانة وبدء حياته معي كزوج وحملت مرتين وأنجبت أمل وثناء بنتين زي القمر وسافر زوجي للعراق واختفي سنين لا أدري عنه أي شيء، حاولت العمل ولكني فشلت وتزوج أخي من حنان وأصبحت صديقتي وفي أحد الأيام وكنت مع صديق يريد جسمي بالفلوس شاهدت فيلم جنس لحنان واجهتها به وعرفت قصتها واستغليتها في الدعارة انتقاما من أخي بعتها لكل من يريد وقبضت ثمنها حتي رهان صديقك

كان عشرة ألآف أخذت منهم ثمانى ألآف وهي ألفين فقط صديقك كان واثق فيك جدا ونسي أن كيد النساء غلب كيد الرجال حافظت علي جسمي وشرف زوجي وبعتها هي والغبية تظن أنى أنا كمان أبيع جسدي بالفلوس

سألتها ما هوالمطلوب مني ؟

قالت : نفسي أصل لطريقة أشد قسوة وانتقم لأمي ولنفسى وأختى التى اغتصبها أيضا الحيوان للأسف لكن أمي لا تعرف نصيبتها وموعد زفافها اقترب

قلت لها :عايزة رأي ابعدي عن الوساخة دي كلها وقربي من الله وربي بناتك بالحلال حتي لا يأتي اليوم وتعرف أماني الحقيقة وتنتقم في بناتك استغفري الله وتوبي إليه وارحمي نفسك وانقذي نفسك من السقوط

٢٠١٨/٧/٢٤

داليا

داليا فتاة متعلمة جميلة مثيرة جدا تعمل منذ كانت صغيرة حتي أنهت تعليمها حاولت كثيرا أن تعمل بالشهادة إلا أن موهبتها وجاذبيتها واتقانها فن الكلام جعلوها بائعة ذهب والماس شاطرة ومطلوبة اتخطبت كثيرا وفشلت فالكل طمعان فيها وفي فلوسها وأخيرا اتخطبت لأحمد شاب ناجح مهندس في شركة كبيرة الجميع حسدوها عليه ومرت الأيام لتكتشف أنه مدمن مخدرات حاول معها كثيرا أن يلمس جسمها وكانت مستعدة ومشتاقة فقد كان أستاذ رومانسية وحب ذو لمسات ساحره تجعل أي ست ملكة لكن عندما يفوت موعد جرعة المخدر يتحول ألي وحش مجنون حاولت معه كثيرا

دخل المصحة أكثر من مرة ولكنه يخرج كما دخل حتي أتي يوما وحاول معها واستسلمت له ولكن علي آخر لحظة

فاقت وهربت منه وربنا سترها وظلت عذراء، لكنها اكتشف حقيقته فهو ديوث فقد صورها بالموبيل وهي معه وجسدها الرائع عاري بين يديه وبدأ يهددها ببيع الفيلم لمن يدفع وأخذ منها فلوس كثيرة ثم أقنعها أن تستدرج صاحب العمل بعد أن ترمي شباكها عليه وتتصور معه ويهدده بالصورأو يمسكها معه عارية ويبتزه وفعلا حاولت وكادت أن تنجح إلا أن عناية الله أنقذت صاحب العمل ورفضها ...

سقطت دموعها من عينيها واعترفت له بالخطة فطردها من الشقة وهددها أنها ستفقد عملها أذا غدرت به مرة أخري وللحق الرجل كان كريما معها فأمسك خطيبها وأخذ منه الفيلم وسترها حتي كان يوما أسودا - هكذا تقول فقد اشتغلت في المحل معها فتاة مازالت تدرس بالجامعة اسمها عبير وعرفت منها أنها صديقة زوجة الحاج في السر وبدأت أسمع منها عن العز والرفاهية التي تعيش فيها تلك الزوجة والملابس والبرفانات ثم أخيرا المكتب الفخم للمحاماة الذى فتحه لها والملابس الراقية وأجمل الفسح والعيشة المرتاحة.

وبدأت أحلم من جديد بالحاج وفلوسه وأخيرا اتفقت مع عبير والشيطان علي طرد سحر زوجة الحاج من حياته

وأفوز به أنا أو عبير وكانت المشكلة أن عبير فتاة خجولة ولكن فرصتها أكبر منى لأنها تدخل بيت الحاج وزوجته الحامل فالفرص كثيرة للاستفراد به واغرائه وكان الحل في حبوب الهلوسة التي كان يأخذها خطيب داليا السابق جربتها مع عبير في العمل وحولتها إلي فتاة مريضة بالجنس ومتهورة ،

لكن فشلت المحاولات علشان حرمت العمل عند الحاج ثم جربتها مرة أخري في بيته وشعرت بتقربه وقرب وقوعه في الفخ وأخيرا في شقته الخاصة وكادت تجننه بجمالها وروعة وسخونة جسمها مما جعل الغيرة تأكل قلب داليا وبدأت تسيطر علي عبير عن طريق الجرعات

وأخيرا نجحت خطة طرد سحر من حياة الحاج واتصل بداليا للنجدة وكانت داليا ناوية تعرف الحاج بالخطة لعله يغفر لها ويطرد عبير إلا أنه صدم من المفاجات وبخيانة زوجته سحر ودخل في غيبوبة مرت أيام وشهور وأخيرا خرج من الغيبوبة واتصل يسأل علي داليا التى ذهبت إليه في شقته الخاصة وهي في قمة الشوق واللهفة للقاء فقد أحبته بجنون جعلها مستعدة لتسليم نفسها له بلا أي مقابل وليس تمثيلا وأغرته بجمالها حتى وقع فى جمالها واعترفت له مع عبير وحاولت تأكد له حبها وعشقها له

وأنها نادمة علي مشاركتها في تلك الخطة الشيطانية خرجت من عنده وحاولت كثيرا تتصل بعبير تعترف لها عن توبتها واعترافها للحاج بكل شيء لكن عبير لم ترد عليها، وعادت إلي بيتها نادمة علي حقدها علي سحر وسعيدة بحبها للحاج واعترفها له وبدأت ترسم حياتها الجديدة بعد غفرانه لها والسعادة التي ستعيشها معه فيها

وفي وسط الأحلام جاءها تليفون من عبير تحكي لها بأنها وهبت جسدها للحاج واقتربت من الفوز به وتحقيق حلمها سقط التليفون من يد داليا وسقطت من برج أحلامها العالي وذهبت فى اليوم التالى للعمل لتجد جواب فصلها ، هل ستتحمل الصدمة وتبدأ من جديد خصوصا وأن الحاج أعطاها شهادة خبرة وعشرة آلاف جنية ولم يفضحها أم أنها ستمشي في طريق الظلام وتصبح من الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢

رحاب

جلست تدخن سيجارتها وهي تقول :

فاكر ريري وإلا نسيتها ضحكت وأشرت إليها تكمل حديثها ندمت ندم عمري عندما رفضت الزواج منه يومها كان عمري تسعة وعشرين عاما وهو خمسة وأربعين وافق أن يتزوجني رغم أني كنت مطلقة مرتين واشترط أن أكون له ساعة أو ساعتين في اليوم ولن يبات عندي إلا نادرا وأنا حرة في باقي اليوم ساعتها حزنت وقلت لنفسي أتزوج للمتعة فقط ورجل عجوز لم أر أنه رجل محترم وصريح وسيعطيني مهر وشبكة ومصروف شهري وحرية بشرط أن أحافظ علي اسمه وشرفه يومها خرجت من منزله باكية وتقابلت مع جارتي السمسارة أحضرت لي عمل في مكتب تأجير سيارات عندما علم الرجل الذي رفضته مع من سأعمل أخبرني بحقيقة الرجل بأنه غاوي الإيقاع

بالسيدات وهو بنفسه أخبره بعمل سكرتيرة جديدة عنده وستكون ليلا عشيقته لم أهتم بكلامه وقلت إنها مكيدة منه وذهبت للعمل لم يمض أسبوع إلا وكنت بين أحضان صاحب العمل بدون زواج صرت عشيقته علي أمل الزواج منه غدا كما وعد، وطبعا هذا الغد لا يأتي وكل يوم سيجارة حشيش أنسي نفسي وأفعل ما يريده من رقص ومتعة وكأس فى كأس فأسكر ويستمتع بجسدي بلا مقابل حتي كان يوم وزارتني فيه صديقتي شيماء بالمكتب فانبهر بها وبسيارتها أكثر وبدأ يرمي شباكه عليها ظنا منه أنها صيد سهل مثلي أخبرتها بما حدث منه معي وأني صرت عشيقته بلا ثمن حتي بلا راتب.

لكن شيماء رسمت عليه والغريب أنه أحضر صديقه أو الذي يدعي أنه صديقه حتي نخرج معا نحن الأربعة والأغرب أن صديقه هذا هو من رفضت الزواج منه ولم يخبره أني أعمل معه ولأن الرجل كان معجبا بي خرج معنا مرتين علي غير طابعه وعاداته بدأت شيماء في الدلع علي صاحب العمل وتسحب منه هدايا وفلوس لي ولها وفسح في أماكن غالية وفي فنادق فخمة وهو يدفع إلي أن كان يوما و سكرت تماما ونمت من التعب وهو استفرد بشيماء وطلبت منه مهر وشبكة وشقة للزواج رفض

وانتهت علاقتنا به وطبعا طردني حاولت العودة لمن أرد الزواج مني لكن أخباري كانت قد وصلت له فرفض، تنقلت من شغل إلي شغل وكانت شيماء تستغل سذاجتي في الإيقاع بالشباب تسحب منهم هي الفلوس والهدايا وفي النهاية أسدد أنا بجسمي مرت سنوات وأنا علي هذه الحالة حتي زهقت أو شبعت شيماء مني طردتني ورجعت تاني للشارع تعبت وجعت حتي وقعت في يد أحمد القواد الذي تزوجني وباع جسمي أنا وغيري لمن يدفع الثمن نجوت كثيرا من أيدي رجال البوليس وتعبت بالله عليك ماذا أفعل ضحكت وقلت: لها باب التوبة مفتوح ولن يقفل أبدا انجي بنفسك ولا تجعلي نفسك إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٨/٢٠

ريري

جلست ريري مندهشة مما حدث ؟؟؟ وكيف حدث؟؟ وماذا ستفعل الآن ؟؟؟ أخيراً اهتدي تفكيرها إلي صديقتها القديمة نشوي صحيح أمها منعتها من الكلام معها لسوء سلوكها لكن ما باليد حيلة هي التي عندها الخبرة لحل مشكلتها ذهبت ريري إلي نشوي مكسورة باكيه خجلة من تصرفها الأخير معها وطرد أمها لنشوي من بيتهم استقبلتها نشوي بعين الخبيرة وفهمت مشكلتها - من الذي فعل هذا بك ؟أحمد جارنا صح بدموع الخزي والعار أجابت: نعم وعندما عرف بحملي تخلي عني وادعي أني لم أكن له وحده بل لغيره أيضا

أخذتها نشوي في حضنها وقالت - حذرتك كثير من أحمد لم تسمعى كلامي قلت لك إنه شاب غني من عائلة كبيرة وأنت فتاة غلبانة أبوك بواب فيلتهم ، أخذتها

لطبيب تعرفه عمل لها عملية الإجهاض نشوي فتاه تعمل كسمسارة بين التجار عندها ذكاء حاد لكن عيبها الوحيد أن جسمها غير مرغوب عند الرجال لأنها نحيفة جدا وباردة المشاعر أو بلا مشاعر استغلت جمال جسم ريري فبرغم أنها سمراء جدا إلا أن تقسيمات جسمها رهيبة خصوصا في الملابس الضيقة مع قليل من المكياج يتعدل لون وجهها كثيرا فتصبح رائعة تجلس نشوي مع التاجر تنهي معه الصفقة بالمال و رشوة جنسية بجسم ريري الرهيب المشكلة كانت ريري تخاف من الجنس خصوصا بعد حملها المشؤوم فكرت نشوي في الويسكي حتي جعلتها مدمنة للويسكي بعد انتهاء أي صفقة تعطي ريري كاسين للتسخين وباقي الزجاجة عند العميل تشرب هي ولا تدري ما يفعل بها فهي تحت تأثير الخمر تفعل ما تؤمر به فقط وعندما تفكر ريري بالابتعاد عن نشوي يعتليها الصداع والألم نتيجة احتياجها للويسكي يرجعها كلبة ذليلة لنشوي حتي كان يوماً وكان العميل أحد أقرباء ريري عرفها ولم تعرفه من السكر تركها تنام عنده حتي أفاقت عندما انتبهت له بكت وحاولت الهرب أمسكها وسمع حكاياتها وأدخلها المصحة للعلاج من إدمان الويسكي وشفيت تماماً من الإدمان وخرجت فترة نقاهة والحمد لله

مـرت بنجـاح وأقنعهـا الرجـل بـأن ترجـع مـع أمهـا إلى البلـد تعمـل هنـاك في مصنـع لـه حتـي تبعـد عـن نشـوي وحتـي لا تعـود إحـدى الأوراق المحترقـة

٢٠١٨/٧/١٠

سحر

سحر طالبة بكلية الآداب غير مهتمة بالنجاح أو الرسوب لأنها تزوجت رغم فارق السن الواضح بينهما إلا أنهما عاشقان جميلان يجمعهم الحب والجنس والمتعة المجنونة هو دائم السفر لكنه لا يستطيع البعد عنها أكثر من ثلاثة شهور ويعود مشتاق للجنس بجنون وهي الأخري تعودت علي ذلك العيب الوحيد بينهم هو كلمة إنت طالق اعتاد علي قولها في أى مناسبة وأتفه زعل بينهم البنت جميله عشرينية شعرها طويل وأسود ،وهو رجل كبير والشعر الأبيض أكثر بكثير من الأسود كثير، بعض الناس كانوا يظنون أنه أبوها ويطلبونها منه للزواج عرضت عليه أن تلبس الحجاب رفض عاشت معه أياما جميلة كان أستاذ جنس وهي أستاذة متعة تجيد الرقص البلدي المثير وعندها العديد من بدل الرقص بجانب

قمصان النوم الضيقة لزوم الرقص الخليع ،أتت إليّ في يوم سعيدة جدا والفرحة تنط من عيونها - خير ياجميل العريس قرب يأتي -أيوه من أربع شهور غائب فتعبت كثيرا لغيابه أول مرة يعملها وكل تلك الفترة من البعد والغياب فضاق بها الحال جسديا ونفسيا وماليا فباعت غويشة من أجل أن تشتري حسب كلامها بدلتين رقص وعدد من قمصان النوم المجنونة واختفت مرة أخري شهور لم أرها أو اسمع عنها حتي أتت لي أختها الصغيرة نجاح فسألتها عنها

:ازيك ياجميل عامله ليه والعروسة عامله إيه

قالت :الحمد لله بخير بس سحر في المستشفي

:خير في إيه

قالت بحزن :لا أعرف والكل يخبي عليه وأنا كمان مشغولة الأسبوع الجاي دخلتي ومسافرة ذهبت لسحر بالمستشفي وجدتها في حالة زهول واكتئاب واضحة ووجدت بعض أفراد العائلة حولها عندما نظرت إلي وانتبهت لى تساقطت دموعها بغزارة اقتربت منها للسلام باليد كعهدي بها وجدت أختها تقول لى :

حـاول معهـا فقلـت لهـا :الجميـل مالـه حسـدوك النـاس الوحشـين .... العيـون الحلـوة دي تبكـي وقربـت منهـا فمسـحت دموعهـا وتوقفـت عـن البـكاء .

وقالـت : الحيـوان بعـد العمـر ده معـه يعمـل كـده فيـه أنا... إنـت مـش كنت عـارف إحنـا إيـه وبنحب بعـض إزاي

:اهـدي بـس واحكـي إيـه الـلي حصـل بعـد غيـاب أربـع شـهور حـضر وكنـت جاهـزة لـه كالعـادة وأنـا حكيـت لـك وجدتـه بـارد معـي أوي مـش هـو ده زوجـي حبيبـي كأنـه يـؤدى واجـب بـلا رغبـة ،وكل شـويه يتركنـى لآى حجـة، زهقـت منـه وصرخـت

:لـو إنـت خـارج زي كل يـوم خـلاص أخـرج أنـا كـمان أدور عـلي حـالى طالمـا زوجـي غـير موجـود معـى هـاج عـلي وكاد يكـسر راسي ولكنـه حـين لمسـني نـسي نفسـه وعـاد كـما كان وتمتعـت معـه ليلتهـا جـدا حـين انتهينـا مـن التعـب نمـت في حضنـه ونـام هـو كـمان صحيـت الصبـاح فطرنـا وكنـا فى شـوق لبعـض فأكملنـا مـا بدأنـاه ليـلا ورقصـت لـه وبعـد مـا انتهيـت مـن الرقـص شـعرت أنـه عـاد لطبيعتـه التـي أعشـقه مـن أجلهـا سـألته

: مالك ياحبيبي ماإنت سليم أهو... كنت تقلان عليه ليه من يوم ما رجعت

قال: حقيقي كنت خايف ألمسك لأني عرفت أنك محرمة عليه بسبب حلفان الطلاق الكثير عليك هكذا سمعت في ا لخليج

: طيب لما هو كده غيرت كلامك ليه

: لم أتحمل بعدك وهجرك

: والآن ماذا نويت أن تفعل؟

: اكمل معك أجازتي يا أجمل زوجة ولما أسافر سأرسل لك لتحضري للعمرة ونعيش هناك بدل ما كل فترة أرجع وتضيع الفلوس في الإجازة جهزي نفسك نعيش هناك ونبدأ من جديد والله غفور رحيم قلت فرحة : أي مكان معك ستكون بلدي وحياتي وأكمل أجازته في متعة وسعادة سافر وأنا بدات أجهز نفسي للسفر واتفقت مع زملائي بالكلية يجهزوا المحاضرات لي علشان أنزل أمتحن وأرجع لو ممكن أن يقدموا لى اعتذار ومر أكثر من شهر وأخيرا اتصل وأخبرني بأن المحامي قادم ومعه الأوراق اشتريت ما كان ينقصني من لبس طويل للخليج وطرح للحجاب وانتظرت.

حضر المحامي بعد أسبوع ومعه ورقة طلاق رسمي منه لي وأوراق تسليمي مستحقاتي الشرعية وقيمة وصل أمانة عليه لخالي لم أتحمل الصدمة وفقدت الوعي وكل ما أفيق أصرخ ويغمي علي تاني دخلت المستشفي للعلاج واليوم فقط عندما رأيتك شفيت تماما وسأخرج من هنا في أسرع وقت

:الحمد لله أنت بنت حلال وتستحقي الخير

: كنت بنت حلال ولكن من اليوم سأبيع جسمي لمن يدفع وأنت أول من يستحق جسمي وهجمت علي بسرعة غريبة أمطرتني بقبلات ساخنة حاولت أدفعها بعيدا عني ،تركتها فتره حتي تهدأ فقد كانت في قمة الهياج العصبي وبعد دقائق وجدتها عارية تماما بين أحضاني قاومتها كثيرا ونجحت في النهاية أن تهدأ وتقع علي الأرض من الإرهاق دقائق وبدأت تبكي من جديد أمسكت يدها وساعدتها للوقوف وحضنتها وبدأت أطبطب عليها.

:اهدي اهدي خالص إنت إنسانة محترمة لن تنجحي في الغلط انتبهت مرة أخرج وهاجت من جديد وحاولت تمزيق قميصي حين فشلت في فتح الإزرار حضنتها بقوة وبدات أقرأ لها القران في أذنها دقائق وأغمي عليها بين يداي رفعتها علي السرير وغطيتها وخرجت ناديت علي

أختهـا تدخـل لسـتر أختهـا وذهبـت للدكتـور أحكـي لـه ماحـدث .

:الست عندها اكتئاب حاد قد يؤدي للانتحار وفقدت الرغبة في الحياة محتاجة حد تثق فيه يساعدها علي الخروج من تلك الحالة.

: يا دكتور عايزاني أمارس الجنس معها ثم تنطلق لغيري

:عايز رأي وبيني وبينك ممكن يكون هو ده علاجها

: من كلامك أنها مدمنة جنس وقد يكون احتياجها للجنس هو سبب الاكتئاب فطلبتها للزواج ووافقت رغم اعتراض الأهل للفرق الكبير في السن وقضيت معها أجمل أيام عمري والحمد لله أنقذتها من أن تكون إحدي الأوراق المحترقة.

٢٠١٨/٧/٤

سهام

فتاه محجبة لايزيد عمرها عن العشرين سمراء متوسطة الجمال هادئة الطباع قالت أمي باعتني وتزوجت ولم أجد غير بيت أختي المتزوجة أعيش فيه حتي إتمام دراستي والزواج أختي عصبية جدا وكل شوية تترك ابنها الرضيع بعد كل خناقة مع زوجها وتغيب يومين ثلاثة عند إحدي صديقتها وطبعا لازم أنا وزوجها نذهب إليها حتي تعود تحمل زوج أختي الكثير من عصبية أختي صعب عليه جدا وحزنت عليه وزاد حزني حين تقدم لي عريس وعندما لم يجد أمي ولاحظ عصبية أختي خرج ولم يعد مرت الأيام وعن دون قصد حدث تقارب بيننا أنا وزوج أختي دخل الشيطان بيننا وأصبح ثالثنا ووقع المحظور وسلبني عذريتي حاول أن يصلح غلطته ويطلق أختي ونهرب معا رفضت كيف ابني بيتي علي خراب بيت أختي بعدنا عن بعض

وزاد حزني واتعدلت اختي قليلا بعد أن علمت أنها حامل وعادت السعادة بينهم والحب وأنا وحيدة حزينة لكن سعادة أختي أهم .

مرت الأيام وبعد الولادة الثانية لها عادت ريما لعادتها القديمة نكد علي طول مما جعلني أنا الصدر الحنون له وعاد تاني لأحضاني، ومع غياب أختي عن البيت صرت أنا ست البيت وأصبح غياب أختي شيء عادي بدأت الناس تتكلم ورائحة علاقتي بزوج أختي تظهر تقدم لي زميل بالعمل واتفقنا واشتري الشبكة وقبل حفل الخطوبة بيوم حدث خلاف كبير بيننا بسبب فستان الخطوبة يريد أن يراه وإذا لم يعجبه يكون عندي وقت أغيره ، كسر فرحتي وأعطاني فرصة أرفضه وأهرب من الورطة

وأخيرا اكتشفت أختي ما أنا فيه وأصرت علي إتمام الخطوبة لكتم الألسنة التي بدأت تنهش في سمعتنا تمت الخطوبة والكل فرحان وسعيد وبدأنا التجهيز للدخلة بعد عام لاكتشف أن ثمن الشبكة سلفة من أمه ومازال عليه دين من ثمنها سألته كيف سنتزوج بعد عام وأنت لسه عليك دين الشبكة ضحك وقال البركة فيك تساعديني ويكشف عن وجهه الحقيقي فهو طماع في مرتبي وميراثي

من أبي ولذلك سد أذنه عن كلام الناس ومستعد كمان يعترف إنه أبو الطفل الذى بات يتحرك في باطني

اندهشت مما اسمع كيف علم بما يحدث بينى وبين زوج أختى علمت أنها خطة مدبرة وبينهما اتفاق فكرهت نفسي وأحتقرته وطردته من البيت وأنا أبكي علي حالي خرج من بيتنا يقول تركتها من أجل علاقتها بزوج أختها رميت له الشبكة وعدت للذل والهوان ولعلقة رهيبة من أختي سقط الجنين بسببها هربت علي حضن أمي رفضتني وقالت أبعدي عن وجهي يا فاجرة يا عشيقة زوج أختك وللأمانة حاول كثيرا زوج أختي أن نهرب سويا لكني رفضت وضحيت بنفسي من أجل عدم خراب البيت في انتظار كرم وعطف الله علي وألا أكون إحدي الأوراق المحترقة.

٢٠١٨/٧/٢٥

شوشو

كنت أعرفها وهي طفلة بريئة تأتي مع أمها الممرضة كي أساعدها مرت الأيام وأصبحت الطفلة شابة ابنة الخامسة عشر تتفجر أنوثتها مبكرا فبدأت مفاتنها في الظهور وخصوصا صدرها النافر مع مسحة دلع فى مشيتها وضحكتها صارت مثيرة للغاية لكل من يراها رغم صغر سنها ، مرت الأيام ونسيتها حتي كان يوم أتت لي منهارة باكية لم أعرفها في البداية وجلست تشكو حظها

:إلحقني يا عمو أنا خلاص ضعت مش عارفة أعمل إيه الله يسامحك يا أمي إنت السبب

: اهدي واحكي لو عايزه أى مساعدة أقدر أعملها

:لا اسمع حكايتى الأول ،من سنين حتى قبل ما أفهم يعنى أية راجل وست كانت أمى بتأخدنى معاها لرجالة

معرفهمش يقعدوا يدلعوا فيا ويجيبوا لى حاجات كتير بحبها ويقعدونى على حجرهم وكتير يمسكوا صدرى ومؤخرتى وساعات كنت بقرف من ريحة بقهم لما يبوسونى من بقى ،

مع مرور الوقت فهمت ،وكبرت بدري عن سني أتعرفت علي جارك عبد الوهاب طلع زبالة ومراهق كبير علمني حاجات وسخة خمس دقائق وأعطانى مائة جنية دون أن اكشف جسمي وكل فترة تزيد الفلوس وتزيد الطلبات برضوا وأنا بكامل ملابسي ثم بدأ يزود الفلوس كثير ويحاول فتح أزرار البلوزة كل ده ونحن جالسين علي السطح أمام شقة جدي حتي كان يوم أعطاني ألف جنية وقال

:تعالي ندخل جوه قبل ما حد يجي

حاول معي أن أقلع ملابسي ورفضت حاول هو بالقوة وقاومت أخرج من جيبه حزمة نقود أخري وقال

:خذي الفلوس دي وتعالي بقي

فقاومت ورفضت ضربني بالقلم علي وجهي وخطف الفلوس ونزل وهو يسبني ويقول

: فقرية خسارة فيك الفلوس

عندما حضرت أمي وحكيت لها ضربتني

:يـا غبيـة مـش عارفـة تضحكـي عليـه وتأخـذي النعمـة الـلي جـات لـك ألفـين جنيـه تخسريهـم بالسـهولة دي

واتصلـت بـه تعتـذر بـأني طفلـة مـش فاهمـة وعملـت معـه صفقـة لـو عايـز البنـت ادفـع مهـر وشـبكة وشـقة عايـز دلـع بـس ادفـع أقـل بـس بعيـد عـن عذريـة البنـت أخـذت أمـي منه الكثـير مقابـل الدلـع بـس شـهور طويلـة يـأتي يوميـا أرقـص له مـرة وأدلعـه مـرة وهـو كان خفيـف لا يتحمـل الأثـارة بسـبب سـنه وحـين قلـت فلوسـه طردتـه أمـي بـذوق بحجـة إن النـاس بتتكلـم وبـدأت التجـارة بجسـدي ندخـل محـل الذهـب أدلـع عـلي صاحبـه ومـع أثـارتي الجنسـية لـه تـسرق أمـي مـا تسـتطيع أن تصـل إليـه حتـي فاحـت رائحتنـا في عـالم السرقـة وأصبـح الـكل منتظـر أن نقـع ونحـن بنـسرق لينتقـم منـا ثـم أتي الخليجـي الـذي دفـع الثمـن شـهر مـن المتعـة وعذريتـي دفـع أكثـر ممـا كانـت تحلـم أمـي وأخـذني إلي شرم الشـيخ سـهر وسـكر ورقـص ودلـع كل الأحـلام تحققـت هنـاك وأصبحـت حقيقـة فى عـالم أخـر وكل شي أطلبـه تحـت أمـري وينتهـي شـهر العسـل وأعـود للقاهـرة ويسـافر العريـس وتنتهـي علاقتـي بـه

بعـد فـترة يـأتي أحـد أصدقائـه ويطلبنـي للـزواج العـرفي مثـل سـابقه ولكـن بمبلـغ أقـل وأسـافر معـه وقبـل أن ينتهـي الشـهر كان انتهـي منـي ولم يتحمـل سـنه الكبـير دلعـي معـه

ليدخل المستشفي في حالة خطيرة ويتم تبليغ سفارة بلده وأهرب أنا وأعود للقاهرة محملة بالهدايا والفلوس لاكتشف أن أهله بلغوا عني كسارقة لفلوسه وذهبه وليس معي ورقة الزواج العرفي ماذا أفعل والبوليس يبحث عني بصورة بطاقتي التي بالفندق .

بعد ما سمعت ماقالت حاولت أن أتدخل فاتصلت بأحد الأصدقاء محامي كبير وقصصت عليه القصة والحمد لله الرجل لم يموت وبخبرة المحامي أقنعه بسحب الشكوي وتبرئتي وإلا وعن طريق الشهود بالفندق سيثبت زواجه منها وهي قاصر أو علي الأقل أثبات ممارسة الجنس معها عن طريق التحاليل والفضائح التي ستحدث له خاف الرجل وسحب شكوي عائلته وسافر لبلده اتصلت بها حتي أبشرها بالخبر موبيلها مقفول بعد انتهاء عملي ذهبت إلي عنوانها وقبل أن اضرب الجرس سمعت أصوات داخل الغرفة البسيطة علي السطح وصوت خطوات تتجه نحو باب الغرفة اتجهت للجهة الأخري من السطح ووقفت وعلي ضوء القمر شاهدت رجل يجرى من الغرفة ويأخذ منها قبلة الوداع ويمشي وهو يضع في يدها فلوس نزل الرجل وهي بتلف لترجع للغرفة لمحت ظل جسمي أمامها علي الأرض نظرت جهتي ثم جريت ناحيتي مهللة فرحة

:اتفضل.. اتفضل

ونسيت أنها شبه عارية ورائحة ما كنت تفعل تملئ المكان اعتذرت وسحبت نفسي من يدها واعطيتها ظهري وأنا أقول لها

: لقد انهي المحامى قضيتك مبروك البراءة

ونزلت وأنا لا أريد أن أسمع ما تقول فقد سقطت من نظري وأصبحت إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٣

شوقية

يـارب أمـوت يـارب خـلاص تعبـت خـذني وتريحنـي أو خـذ ابنـي الوحيـد وريحـه هكـذا بـدأت كلامهـا معـي إنهـا السـت شـوقية امـرأة تجـاوزت الخمسـين ومـازال فيهـا لمحـة مـن جمـال قديـم اختفـي خلـف حـزن وبـكاء كثـير جلسـت تقـول تزوجـت صغـيرة مـن رجـل جميـع البنـات كانـت بتجـري وراءه اسـتمر الـزواج خمـس سـنوات بـلا انجـاب وأخـيرا أتي حسـن ابنـي الكبـير وصـار دلوعـة العيلـة ورغـم أني بعـده انجبـت بنتـين إلا انـه صـار الدلوعـة طلباتـه أوامـر فشـل في التعليـم الثانـوي فنـزل محـل الحـدادة مـع أبـوة وفشـل أيضـا يعمـل يـوم وينـام في البيـت

أيـام مـات أبـوه حزننـا عليـه تقـدم لي الكثـير للـزواج ولكني رفضـت مـن أجـل أولادي بعـد مـوت زوجـي انتقـل حسـن بسـبب الكوابيـس للنـوم بجانبـي بعـد فـتره بـدأت أحـس

بانفعاله علي أنا أمه وحين تأكدت من هوسه الجنسي بي بدأت أبعده عني وأحضرت سرير له بجوار سريري وكثيرا كنت أنام وهو بالسرير المجاور لي فاصحي أجده في أحضاني حاولت أبعده عن حجرتي وأرجعه حجرته اكتشفت أنه يتلصص علي إخواته يا نهار أسود إخواته خفت عليهم ورجعته إلي غرفتي بسرير مستقل عاد من جديد يلزق فيه وأنا نائمة تركته وقلت أنا كبيرة وأتحمل بعد فترة وجدته عاد للنوم وحده علي سرير مستقل قلت الحمد لله ربنا هداه لاكتشف بعد فترة أنه بدء يضع مخدرلى في العصير أو الماء ويعتدي علي، صحيح لم يترك أثر واضح لكني ست وأشعر بتعب جسمي بدأت أراقبه حتي تأكدت من وضع المخدر لي عملت نفسي نائمة لأصدم بما يفعل فقد زوجني نفسه وبيمارس الجنس معي بشهوة وعنف كبير لم أتحمل وكشفت نفسي وكانت بداية الأيام السوداء

فكرت كثيرا في الانتحار فأنا أصبحت عشيقة ابني وحاولت أعالجه كثيرا رفض وكان يزداد عنف وشهوة ودائما يهددني باغتصاب إخواته لو رفضت أو فضحته ثم بدأ يطلب مني طلبات شاذه ويشتمني ويضربني بشهوة والمطلوب أن أشجعه وأطلب منه المزيد من المتعة ثم دخل في سكة البانجو وازداد شهوة وعنف لم أتحمله كنت بأبكي

وهو لا يرحم ويزداد عنف طول اليوم نائم وأنا بأجري علي مصاريفه هو وأخواته وطول الليل يأكل لحمي لدرجة إن أوقات كنت من التعب والإرهاق يغمي علي وهو لا يرحم أو يتوقف يرش الماء علي وجهي أفوق يشتم ويكمل بلا رحمة

أقول لك الحقيقة وأقسم بالله حاولت أقتله كثيرا ولكن قلب الأم أنقذه وأنقذني منه قليلا حبه لفتاة مطلقة وتزوجها وبدأ يشتغل ولكنه أصيب وعاد للبيت حتي زوجته لم تتحمل عنفه في الجنس كانت هاربة منه طول اليوم تشتغل وفي آخر الليل تحضر له الأكل والبانجو وأسمع صرختها طوال الليل منه لكن أجازتها الشهرية وحرمانه من جسمها فيها كانت وبال علي أنا وعلمت أنه إعتدي علي حنان أخته الكبيرة وهي مخدرة ودمر زواجها وبعد زواجها إعتدي علي الصغيرة سوسن وهي مخدرة أيضا وحملت منه وسقطت نفسها وحين ضحكت لها الدنيا واتخطبت قررت أن تخبر هذا الرجل بسرها لم يصن الأمانة وفضحها في كل مكان لم تتحمل الفضيحة وهربت من البيت عندما رفض خطيبها الغفران لها بذنب لا ذنب لها فيه واليوم أتيت إليك لأخبرك بأنى لم يعد لي شيء أخاف عليه لقد ذبح إخواته بعد أن ذبحني بلا رحمة

أو شـفقة وسـأذبحه الليلـة بيـدي نعـم سـأقتل ولـدي وأتيـت إليـك لآقـص لـك مـا كنـت فيـه لعلـك تدافـع عنـي وتنصفنـي مـن قبـل أن تسـقط أخـر ورقـة مـن الأوراق المحترقـة

٢٠١٨/٧/٢٥

صباح

جلست بشعرها الأصفر الطويل وأشعلت سيجارتها وجلست واضعة رجل علي رجل وقالت افتكرتني وإلا لسه

: متأسف أنا أول مرة أري حضرتك

ضحكت وقالت

: أنا أم نورا جارتك الصعيدية

وأخرجت صوره لبنتها

:معقولة إنت أم نورا فين العباية السوداء والطرحة والحجاب

: طاروو في الهوي

:بجد إيه اللي حصل غيرك كده

: فاكر آخر مرة كنت عندك

:أيوه من حوالي عام وكنت بتبكي وأثأر الضرب واضحة علي وجهك وجسمك يومها جلستي علي جنب ورضعتي بنتك وجلسنا نتكلم كثير

:هو ده كان آخر يوم لأم نورا وتاني يوم أصبحت صباح

:معقولة الضرب حولك بالطريقة دي

:لا الإهانة وكسرت النفس تخيل واحده تضرب وتطرد في عز الليل بقميص نوم ومعها طفلة بسبب كذب حماتها عليها والجيران يتدخلوا ويكلموه يضربني تاني أمامهم ويقسم ألا أدخل بيته حتي لو لتغيير ملابسي وفي النهاية آخذ لبس من الجيران وفلوس حتي أرجع بيت أهلي فى آخر الدنيا وحيدة مع طفلة رضيعة وبالليل جعت وتعبت وجيت عندك بعت حلقي وحلق البنت حتي نأكل أتعرض علي أكون مضيفة في كازينو بمنطقة مدينه نصر بمرتب كبير رفضت ألبس قصير زي كل البنات هناك والرجل وافق لأنه وجدني أصلح مديرة ولي شخصية كنت اشتغل من الساعة الثانية إلي الساعة الثانية عشر ليلا

: كازينو دلع وفرفشه صح

:عليك نور كازينو ضحك علي الرجال وأخذ فلوسهم مقابل ضحكة أو لمسة وكل ما تطلب أكثر تدفع أكثر

: وإنت كنت زيهم

:أنا كنت المديرة للتوجيه فقط ولم يلمس جسمي أحد

: متأكدة وألا علي خفيف لزوم الشغل

: وحياه بنتي لم يلمسني أحد بس كنت باشرب بيرة معهم لتسخين الزبون

:المهم زوجي اشتاق لي وحب يرجع اشترطت عليه يجهز شقة بالقرب من أهلي وافق اشترطت عليه إني لن أترك عملي وافق اشترطت عليه بعد عودته من الشغل يذهب لأمي يحضر البنت لبيتنا وأنا أخلص شغلي وأجي براحتي وافق جنني ببرودة لم يعود زوجي القوي الغيور علي كل ما أطلب منه شيء ويوافق احتقرته أكثر حتي سقط من عيني تماما تخيل كان بيجي للكازينو ويراني وأنا باضحك مع الرجال واجهزهم قبل أن أرسل لهم أحد البنات تكمل معهم ولم يثور أو يغضب حتي إني تماديت مع رجل حتي تشجع ومسك صدري وتعمدت أتركه يمسكه قبل أن أبعد عنه ولم يتحرك عندما عدنا للبيت وجدته يقول

: مش عيب تخلي حد يلمسك غيري

واقترب مني يريد أن يأخذ حقه الزوجي بالقوة زي زمان رفضت ودفعته في صدره أستنا لما أغير ملابسي وإنت كمان خذ حمام زمان كنت أضرب علقة جامدة منه ويشدني من شعري ويأخذ حقه بالقوة ومع ذلك كنت أشعر أني في حماية رجل وباستمتع معه الأن فقد رجولته ونخوته لدرجة إني فكرت عند فيه أن أترك الرجال تلمس جسمي أمامه وسأحصل علي فلوس أكثر أكيد وعرضت عليه الفكرة ظنا مني أنه سيعود زوجي الرجل ويضربني لكنه سكت حتي قررت أن أنفذ كلامي وتماديت مع أحد الزبائن العرب الذي منذ مدة عرض علي الكثير مقابل جسمي ورفضت دخلت معه أمام زوجي أحد الغرف وبدأت في خلع ملابسي ولكني لم استطيع أن أكمل وهربت خارج الغرفة وأنا شبه عارية ورجعت غرفة البنات وجلست أبكي وأبكي دخل خلفي مدير الكازينو يصرخ

: إنت مجنونة عايزه تقفلي المحل تعملي كده في أحسن زبون عندنا هو في حد ضربك علي إيدك تدخلي معه والأ كان بمزاجك اسمعي فرصه لبكرة إما تدخلي تكملي معه وإلا مطرودة ولا أري وجهك هنا

رجعت البيت مع زوجي بيسأل إيه اللي حصل هجت عليه وغرزت أظافري في رقبته وانفجرت فيه إنت خلاص لا تشعر أخرج من حياتي بكرهك بكرهك سقطت من نظري وانهلت عليه بالضرب ثم جلست أبكي وأصرخ فيه طلقني طلقني إنت حيوان مش راجل ،أخيرا ثار لكرامته وشدني من شعري وضربني فكسر ذراعي واليوم فككت الجبس منه ولازم آخذ قرار إما اصبح فتاة ليل وأبدأ من اليوم وأغرق فلوس أو أعود تاني أم نورا وأسافر البلد للزواج من ابن عمي وأعيش هناك في قرية بعيدة عن المدينة أطفأت سيجارتها ونظرت إلي

: قلت لها الحلال أجمل لكن الأمر لك

وقفت تنظر في المرأة علي وجهها ثم اخرجت طرحها من شنطتها وغطت وجهها وخرجت إلي الشارع فإي طريق ستختار العودة لأم نورا والرجوع للصعيد أم تصبح إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٣

عبير

عبير فتاة متوسطة الحال كافحت حتي وصلت إلي الجامعة أبوها موظف حكومي محدود الدخل وهي أحلامها مالها حدود حصلت علي مجموع صغير في ثانوي دخلت معهد ثم أكملت ودخلت الجامعة أتعرفت علي زميلتها سحر التي رسبت أكثر من مرة وحولت من جامعه لجامعة وشاءت الأقدار أن يصيروا صديقتين سحر هذه متزوجة من عجوز مليان فلوس وغرقانة في الملابس والبرفانات الهدايا كلما سافر مع إحدي زوجاته أحضر لها شنط ملابس جديده فتعطي عبير القديم وغالبا تكون لسه ما لبسته أساسا أو أخرجته من كيسه، طلبت عبير منها تعمل مع زوجها نصف يوم من أجل المساعده في مصاريف الجامعة هنا تعرفت علي زميلتها داليا قديمة عند الحاج صاحب العمل وعرفت منه أنه رجل يحب الجنس ومزواج وشجعتها علي محاصرته هي من جهة ودواليا من

جهـة واذا وقـع في يـد واحـده لاتنـسي الأخـرى بالاحسـان

وبـدأت تعلمهـا كيـف تغريـه وخصوصـا أنهـا تـراه بالعمـل وفي بيـت صديقتهـا سـحر كانـت عبـير مـترددة في البدايـة لكـن حـين انتهـت مـن الدراسـة وسـحر أنجبـت وفتـح لهـا زوجهـا مكتـب كبـير ووجـدت زميلهـا وحبيبهـا احمـد يعمـل في المكتب ورفضـت سـحر ان تـترك عبـير العمـل مـع زوجهـا وتـأتي معها في المكتـب وجـدت عبـير نفسـها ضائعـة حصلـت علي الشـهادة وتعمـل بائعـة في محـل ومـع زن زميلتهـا داليـا عليهـا بـدأت تسـمع كلامهـا ومـن أجـل أن تنفـذ كانـت محتاجـة حبـوب الهلوسـة التـي لم تبخـل عليهـا داليـا بهـا كانـت تأخذهـا فتتحول مـن إنسـانة وديعـة هادئـة خجولـة إلي فتـاة ليـل جسـدها مولـع وتريـد المتعـة وقـد انقذهـا القـدر مـن الحـاج كثـيرا إلي أن قررت الانتقـام هـي وداليـا مـن سـحر ودبـروا خطـة تظهـر فيها سـحر خائنـة وكارهـة لزوجهـا ولبنتهـا وأتقنـوا تقليـد صـوت سـحر ونجحـت الخطـة وذهبـت عبـير تجنـي ثمـرة النجـاح بالـزواج مـن الحـاج ومـع حبـوب الهلوسـة والهيجـان لم تكـن تـدري أن داليـا كشـفت المسـتور في لحظـة سـلمت نفسـها وجسـدها وشرفهـا بمزاجهـا للحـاج في بيتـه وعـادت إلي بيتهـا في سـلام وعندمـا أفاقـت مـن تأثـير الحبـوب وانتبهـت لنفسـها ولأثـار شرفهـا المسـلوب بكـت كثـيرا وندمـت كثـيرا ولامـت نفسـها كيـف تفقـد شرفهـا ؟؟دون زواج مـع رجـل أساسـا كان رافض

ذلك ما صبرها هي أمنيتها أن تحقق الخطة النجاح وتستر عرضها بالزواج من الحاج بعد طلاقه لصديقتها سحر

ذهبت للعمل في اليوم التالي لتجد قرار فصلها من العمل هي وداليا وتعلم أن داليا هي الأخري سلمته شرفها بالأمس وكشفت له الخطة في لحظه صدق غريبة وكان ما حدث معها انتقام الحاج منها تماسكوا بالأيدي وكادوا يفضحوا بعض أمام الجميع ثم خرجوا إلي الشارع ماذا تفعل عبير ومعها عشرة ألآف جنية مكافأة ترك الخدمة أو قل ثمن شرفها أو ثمن خيانتها لصديقتها سحر طبعا باب سحر أتقفل في وجهها وأحمد أكيد سيعرف ويحتقرها ماذا تفعل ؟

هل تكمل في طريق الانحراف !!!!

وخصوصا أن معها حبوب الشجاعة وتبيع جسدها لمن يدفع ام تبحث عن عمل كبائعة في مكان آخر ؟؟؟؟

أم تدق أبواب أصحاب المكاتب لعلها تجد وظيفة لها خصوصا أنها ليسانس حقوق لعلها تجد النجاة وإلا تكون إحدي الأوراق المحترقة .

٢٠١٨/٧/١

مرمر

فتاة ذكية عيونها تشع ذكاء نحيفة الجسم والوجه عمرها أربع وعشرين عام دخلت علي وقالت ؛ ممكن تسمع حكايتي ؟؟؟

اسمي منار بنت دلوعة عند سن الستة عشر مات أبي ، أمي غنيه عندها مركز طبي وجدتي غنية زاد دلعها لي بعد موت ابنها أنا طالبة متفوقة بالرياضة والتعليم وتشاء الظروف أن مدرستي بالمدرسة زوجة مدرب السباحة بالنادي والذي كنت مرتبطة به جدا بعد موت أبي لتقارب عمره من عمر أبي الله يرحمه حتي كان يوم تحولت حياتي فيه تماما وأصبحت مرمر أخذت ميدالية في سباقات السباحة بالجمهورية واشتريت هدية للمدرب فأذأ بزوجته تأتي لمنزلنا تهدد وتتوعد بكسر رجلي لو قربت من زوجها بكيت كثيرا فأنا مظلومة لا أريد منه شي وهي

عارفة تفوقي بالمدرسة معها انقلبت العائلة علي وأتمنع عني المصروف والخروج الحبسة والإحساس بالظلم جعلوا الشيطان يشتغل في رأسي ورسمت الخطة ونفذتها اعتذرت للجميع وخرجت ذهبت للنادي ومعي بكيني يجنن مبطن من الداخل لأظهار صدري كبير وجميل ولبست عليه البرنس ودخلت عليه حجرته وسألته ممكن انزل أتمرن كده وفتحت البرنس حاول أن يتماسك أمامي لكنه أتأثر بشدة ولكنه قاوم ورفض كده ممنوع تجنني اللي في نادي مش عايزين مشاكل قربت منه وسألته مشاكل إيه ؟؟؟ فقال إنت جسمك جميل والمايوه كاشفه ممنوع للسباحة في المسابقات وبدأ يشم البرفان بتاعي وقال وده كمان ممنوع برفان جميل في حمام السباحة مخالف للتعليمات أبعدي عني الله يهديك ووقف وحاول الهرب فتصدم بيدي اللي محوطه عليه بها وعرفت أنه وقع في المصيدة فتركته ومشيت ثلاث أيام جننته وطيرت النوم من عينه حتي كان يوم الانتقام دخلت عليه مكتبه وأغلقت الباب وفتحت البرنس ووقفت أرقص ببدلة رقص كاشفة وظاهرة لكل مفاتن جسمي المصطنعة حاول أن يمنعني حضنته وسقطت به علي الأرض ولم أتركه يهرب مني وسلمته جسمي وشرفي ثم جلست أبكي بدموع تماسيح عندما أفاق من غيبوبة الهياج التي سببتها له ووجد آثار شرفي المسلوب وبكائي

إرتبك وفقد التفكير وقرب مني يحاول أن يخفف عني حزني وأن استر نفسي قبل أن يأتي أحد وتكبر الفضيحة وفعلا سترنا أجسادنا وبدموع التماسيح أقنعته يكتب ورقة عرفي أخذت الورقة وذهبت لزوجته بالبيت وأظهرت لها الورقة وقلت لها أخذته منك لأنك ظلمتيني ولم تصدقي كلامي وعدت للبيت لأجد أمي علي أحر من الجمر أخذت الورقة وحرقتها ثم أحضرت طبيب حديث التخرج وكتبت كتابي عليه وعاش معنا بالبيت أيام قليلة وشعرت بحنانه وعطفه علي وأصبح زوجي بالفعل أشهر قليلة وكنت أعشقه وظهر الحمل علي اعتذر لي وطلب أن اسقط الطفل لربما يكون أن مدرب السباحة ونبدأ من جديد طاوعته ونفذت ما طلب وجلست في مستشفي أمي يومين بعد العملية لأسمع أن هناك علاقة بين أمي وزوجي من قبل زواجي منه عدت للبيت أريد معرفة الحقيقة وجدت ورقة طلاقي جاني انهيار عصبي شهور بتعالج منه وخرجت من الحالة المرضية إلي الحالة العدوانية وأصبحت قواده للنساء أتعرفت علي صاحب شركة دعاية وإعلان ومدمن نسوان كنت أجلس خلف مرايا عاكسة اختبر البنات والسيدات للعمل كمندوبة مبيعات في الشارع واختار من تسقط سريعا في الجنس أول زبون صاحب الشركة وبعدها تخرج بالبضاعة الوهمية تسير في

الشوارع بحجة البيع حتي تصل للعنوان المطلوب تطلع تغير ملابسها ودلع الزبون وتأخذ الظرف مقفول وتكمل لف بالشوارع وهكذا عملت مجموعة كبيرة للدعارة حتي كان يوم وأتعرفت علي دكتور صيدلي حسن من أول نظرة عشقته ولم يمر شهر وكنت زوجته الثانية وتبت وبعدت عن شبكة الدعارة ستة شهور من السعادة وفجأة جاله عقد عمل بالخليج حاولت أمنعه رفض وسافر وبالتوكيل زوجته سرقت كل شيء له بعد علمها بزواجه مني أخبرته وبغباء طلقها وخسر كل شي أتجننت وقررت أرد له أمواله وعن طريق الحيلة وشبكة الدعارة القديمة نجحت أن آخذ توقيعها علي ورقة بيضاء أكملتها أنا تتنازل بكل شيء لي أنا ثم بعت أنا لزوجي وطردتها هي وأولادها من البيت للشارع وبدل ما يشكرني رجع وطلقني أنا ورجع زوجته الخائنة لأصاب بانهيار عصبي مرة أخري وادخل المستشفي وها أنا اليوم فقط خرجت وأتيت إليك أسألك النصيحة

إنت إنسانة ذكية ارجعي إلي بيت أمك واشتغلي معها وفي أقرب فرصة اعملي عمرة واتحجبي انقذي نفسك قبل أن تصبحي إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٣

ميرو

جلست تبكي وهي تقول والله أنا بنت ناس الزمن وزوجي هما السبب ميرفت اسمها خمسة وثلاثين عاما بيضاء قصيرة قليلا وجمالها غير عادي ساحرة العيون مملوءة القوام متزوجة من سائق تاكسي عصبي جدا وعندها مريم ويوسف في المرحلة الابتدائية مع ضيق الحال نزلت تعمل مضيفة في إحدى الفنادق جمالها سبب لها مضايقات كثيرة كانت بتتغلب عليها حتي كان يوما حضر أحد العملاء وطلب قهوة وجلس وأمامه الولاعة الذهب وعلبة السجائر الفخمة وميدالية مفاتيح شيك وهي بتقدم له القهوة أمسك يدها وطلب يشوف الانسيال الذي تلبسه بمجرد ما أمسكه أصيب بكحة شديدة وأشار لها بكوب ماء جرت مسرعة للمطبخ تحضر الماء وعادت وجدته غير موجود لكن أغراضه مكانها انتظرت كثيرا

قبل أن تتأكد أنه هرب بالانسيال وأغراضه كلها تقليد لا تساوي شي بكت حظها أتاخرت علي العودة لبيتها عندما وصلت وجدت زوجها موجود وقبل أن تتكلم وتشتكي نزل الحزام علي وجهها بالتوكة ليسيل دمها علي ملابسها وقبل أن تفوق من الصدمة إنهال عليها ضربا بكل قسوة وشتائم قذرة كيف تتأخري واحضر للبيت قبلك وووو لم تسمع أي شي غير صوت جسدها يصرخ وعقلها يكرر أكرهك أكرهك ثم تحول النداء داخلها إلي قسم بأن تذله مهما كان الثمن جلست في البيت أسبوع تعالج خدها الذي جرح وتشوهات وجهها ثم أتتها الفرصة حين عادت للفندق للانتقام وجدت ضابط شرطة مفتون بها قصت عليه ما فعل زوجها بها طلب جسدها عربون علشان يذل زوجها ويبعده عنها لو تحب وحجز غرفة بالفندق وطلعت له فيها .

كأس ويسكي ووقفت ترقص رقصت الفرخة المذبوحة تتمايل فتتساقط كرامتها وشرفها منها مع كل قطعت ملابس حتي اتصفت كرامتها وشرفها مع أخر قطعة وسقطت علي السرير قتيلة الكرامة ومنزوعة الشرف ليرتوي منها أوفي بوعده وأخذ زوجها للقسم أهدر كرامته هناك مما جعله ينسي أنه زوج وأب ومسحها من حياته أخذها الضابط

لأصحابه ومعارفه تاجر بجسدها مقابل الحماية في أقل من سنة كانت تمتلك شقة في حي راقي ومعها الأولاد أحضرت لهم خادمة لانها بتسهر خارج الشقة وتبات كثيرا بالخارج حسب انتهاء الحفلات والسهرات ظلت في حماية الضابط حتي زهقت مما يطلبه منها وتمردت عليه وهاهي تجلس أمام النيابة متلبسة بالدعارة تبكي وما أحد يجفف دمعها وقد خيرها إما تعود له وينقذها أم ترفض وتسجن طبعا وافقت وخرجت من النيابة وهي تعلم أنها أصبحت إحدي الأوراق المحروقة .

٢٠١٨/٧/٨

نعمة

نعمة سيده متزوجة وأم لطفلين زوجها رجل يعمل باليومية ومستورين إلى أن جاء اليوم واشترت إحدي السيدات الشقة المجاورة لها وحدث تقارب بينهم وشاهدت نعمة العز الذي تعيش فيه جارتها وحين سألتها إين زوجك قالت لها طردته من حياتي وعايشه بمزاجي وفي أحد الأيام قالت لها تعالي نتفسح نصف ساعة وتأخذي هديه مائة جنية وأخذتها وذهبت إلي شقة قريبة ودخلت فتح لها رجل شبه عاري أخذ جارتها من يدها ودخلا غرفة النوم وجلست هي في الصالة تسمع ضحكات وآهات الاثنين ثم خرجت جارتها وفتحت الثلاجة أخرجت طبق كبير فاكهة وضعت نصفه أمام نعمة وأخذت الباقي ودخلت الغرفة وتكرر صوت الضحكات والآهات حوالي ساعة وخرجت الجارة وأخذت نعمة ونزلوا وهم علي السلم

أعطتها المائة جنيه وقالت لها إيه رأيك حاجة سهلة فردت نعمة مش فاهمة حاجة فردت جارتها بادخل أدلع الراجل وأخذ خمسمائة جنيه إنت لك مائة، وتكرر الحال في الأسبوع مرتين وثلاثة حتي أتي يوم طلب صاحب الشقة نعمة لصديقه رفضت وتمنعت كثيرا وضاع اليوم بلا ثمن وعادت البيت بلا هدايا للأولاد أو أكل ماما فين الكفته اللي طلبتها منك وقلتي وأنا راجعه أنا سمعت الكلام وجلست أذاكر أنا وأخي وجعانين والمدرسة اليوم طلبت فلوس المجموعة ووووو طلبات كثيرة من الأولاد اتشل تفكيرها وبدأ صراخ الابناء يزيد وبدأت الإغراءات خمسمائة جنيه في ساعة ووو وكانت قد تعودت علي صرف المائة جنيه لم تستطيع الرفض كثيرا أسبوع ووافقت حتي تتشجع أعطتها ميرفت جارتها كاس ويسكي وحصلت يومها علي ألف وخمسمائة جنيه فقد كانت جميلة جدا أكثر من ميرفت بكثير ولسه بخيرها طمع صاحب الشقة فيها واتصل بصديقه ياتي يدلع حتي يستعيد هو طاقته ويستمتع مرة أخري اخذت ميرفت ثلاثمائة جنية وبقي لها ألف ومائتى جنيه في ساعتين عجبتها اللعبة حتي بدون ويسكي وأصبحت مطلوبة فترة وانفصلت عن ميرفت وأصبحت مستقلة وجريت الفلوس في يدايها وانفصلت عن زوجها

واشـترت شـقة ودخـل أولادهـا أفضـل المـدارس حتـي كان يوم وكانـت في زيـارة رجـل عجـوز صعـب عليـه جمالهـا وعـرض عليهـا التوبـة في مقابـل أي فلـوس تحتاجهـا وفي أي وقـت توبـة لهـا وتكفـير ذنـوب لـه وأعطاهـا وقـت تفكـر وتقـرر إمـا التوبة وأمـا أن تكـون إحـدي الأوراق المحترقـة .

٢٠١٨/٧/٧

هويدا

جلست وعيونها تقول الكثير وأنا صامت لا أتكلم احتراما لصديقي الذي احضرها لي تسأل عن أسعار بعض الأشياء وانصرفت وعيونها تقول راجعة تاني لاحظ صديقي اهتمامي وإعجابي بها

:لو عينك منها اتفضل أنا مش عايزها شبعت منها

:احنا أصحاب وجيران الست دي كانت حبيبتي وبتخون زوجها معي وانا شبعت منها وتركتها لأصحابي أحمد عرف يعمل علاقه معها ومحمد فشل إنت وشطارتك معها

وطبعا أنا لا اعرف شيء مرت ايام وعادت هويدا بابتسامتها الناعمة الجميله وصدرها الممتلئ والذي يرقص مع كل خطوة من خطواتها

:ازيك عامل إيه سلمت عليها وتركت يدها في يدي فترة لا أريد أن اتركها

:مش خايف صاحبك يعرف اللي بتعمله ده

:هو أنا عملت حاجه أنا برحب بيك بس وعموما متأسف وسحبت يدي بسرعة من يدها ضحكت بصوت عالي وقالت

:هو إنت بتخاف للدرجة دي من صاحبك

:أنا لا أخاف من أحد بس لا أحب أضايق حد خصوصا الحلويين و إنت أصل الحلاوة إنت تجنني

:بالراحة عيونك أكلتني اهدي شويه مش كده ..أخاف منك وأهرب

:أنا بكره أجازة إيه رأيك ؟؟؟

:بسرعة كده ..أنا حبيبة صديقك وجارك

:وبعدين بقي أنا باتكلم معك إنت وسألتك سؤال

:عندك مكان هاديء نعرف نتكلم فيه بحرية

:جاهز وتحت أمرك وأعطيتها العنوان والموعد في موعدها بالضبط رنت الجرس ودخلت بعباية سوداء

دقائـق ارتاحـت ثـم دخلـت الحـمام غـيرت وخرجـت سـبحان الله.... قميـص النـوم زاد جمالهـا كثـيرا رقصـت وادلعنـا أجمـل دلـع وجـري الوقـت سريعـا وحـان وقـت الرحيـل نزلـت عـلي وعـد يتجـدد اللقـاء ،سريعـا مـر يـوم والتـاني وأتـت

: حد عرف إني زورتك ببيتك ؟؟؟

:لالا طبعا هو ده كلام ينفع نتكلم فيه ....البيوت أسرار

: برافو عليك كده أحبك اكثر

:ممكـن فنجـان قهـوة واشرب معـه سـيجارة جلسـت تدخـن وتتابـع حلقـات الدخـان وسرحـت مـع نفسـها وجلسـت تحكـي:

تزوجـت مـن رجـل أكـبر منـي بعشريـن عـام وأنـا كنـت بنـت الثامنـة عـشر فقـط أيـام قليلـة وظهـر عـدم قدرتـه عـلي أشـباع جسـدي البكـر الجائـع طلبـت الطـلاق كثـيرا ورفـض بحجـة بـلاش فضائـح ومـرت الأيـام والسـنين والكثـير طمعان في جسـدي الجائـع حتـي قابلـت صديقـك وليـد مـن أول نظـرة شـعرت بحبـه يغـزو قلبـي مـن أول مقابلـة وهبتـه قلبـي بـلا تـردد وفي المقابلـة الثانيـة كان جسـمي ملـك لـه ارتويـت معـه مـن المتعـة وتعلمـت كل فنـون الدلـع والمتعـة معـه شـهور.

ثم بدء يتهرب مني والأكثر غرابة أنه بدأ يقربني من أصدقائه أو قل باعني لهم عملت نفسي عبيطة مش فاهمة واللي كان بيعجبني منهم أجننه قبل ما اسلمه جسمي إلا إنت شعرت معك بإحساس جديد من أول نظرة وهبتك جسمي وقلبي وعمري كمان أحاساسك إحساس رجل مع ست يحترمها ويريد إسعادها قبل أن تسعده لذا كنت معك مختلفة ورقصت بمزاج هل شعرت بذلك ؟؟؟

:حقيقة لم أشعر بنفسي وأنا معك بغير سعادة غريبة تغزو قلبي

:ممكن سؤال لو سمحت هل ممكن لوحده مثلي أن تتوب؟؟؟ والله يقبل توبتها ؟؟ وتجد من يتزوجها ؟؟

:طبعا !!! المهم إنك تنوي التوبة لله بقلبك وعقلك أطفأت السيجارة وقالت ادعوا الله لي ... وخرجت دون وداع هل هي حقا صادقه في توبتها ؟؟؟؟ أم أن الشيطان والشهوي تمكنت منها؟؟؟ وأصبحت إحدي الأوراق المحترقة.

٢٠١٨/٧/٢١

وردة

فتاة جميلة خمسة وعشرين عاما بيضاء طالبة في إحد المعاهد تحكي وتقول ملعون الحب واللي تحب تاني وتشعل سيجارة وتجلس تحكي قصتها كنت أجمل بنات الحي ووردته الجميلة الكل يحاول الاقتراب ونول الرضا وأنا أرفض وأتعالى عليهم حتي كان يوم وقابلت أحمد جاري المهندس الخجول الذي يعيش بمفرده في شقةبالدور الأول لا يتكلم مع أحد سقطت الفوطة في بلكوناته ونزلت آخذها فتح الباب واستأذن أن ادخل وأخذها بنفسي لأنه بيطبخ ويده بها بصل وصلصلة دخلت بعد تردد وإلي طمئنني أنه تركني ورجع المطبخ أخذت الفوطة وشكرته وهممت بالخروج سألني تعرفي عمل الملوخية لأنها باظت منه أكثر من مرة ضحكت وقلت له اسال وارد عليك ومشيت لكنه خطف قلبي بسرعة غريبة أصبحت أنتظره

بالبلكونة حتي يأتي وأنزل له مرة الفوطة سقطت ومرة أعلمه الملوخية ووووو حتي كان يوم انتظرته كثيرا ولم يظهر تاني يوم نفس الشي قلقت ونزلت خبطت عليه بعد فترة طويلة فتح الباب وهو يكاد يقع من التعب جريت عليه وسندته ودخلت معه إلي غرفته وسالته: مالك

:البرد ح يموتني مش قادر أخرج اشتري علاج من يومين

:جريت علي شقتي أحضرت له علاج البرد بتاعي يومين قبل ان يخرج من البيت وكلمني معاتب يومين منتظرك وإنت عارفه إني مريض

:اتكسفت أخبط تاني تكون تعبان

:عموما متشكر ومشي نصف ساعة ورجعت ونزلت له

:متاسفة أنا فعلا غلطانه إني لم أسأل عليك دخلت واتقفل الباب لأجد نفسي في ثواني أغرق معه في بحر المتعة وعرفت يومها أنه خبير في اصطياد البنات وخبير أكثر في الاعتداء عليهم في أقصر وقت قبل إن أفيق من غيبوبة الحب فيده يد فنان تعرف كيف تجرد البنت من ملابسها لا أدري ماذا أفعل معه عرضت عليه كثير الزواج فرفض بمبدأ من سلمت لك نفسها بدون زواج تسلم لغيرك بعد الزواج منك

وفي كل مرة أنزل له بعد رفضه للزواج مني أجد نفسي بين أحضانه ارتوي من شهده حتي كان يوم نزلت له وسلمته نفسي وأشعروأنا بين أحضانه بمن يلمسني اندهشت بوجود صديقه والغريب أنه اقنعني بأن ارتوي من صديقه فقبلت منزوعة الإرادة ، ولكن صديقه بعد الانتهاء مني وضع في صدري مائة جنيه وانصرف وقبل أن أفيق من تلك الصدمة وجدت نفسي بين أحضان أحمد يقنعني بأخذ ثمن جسمي وهكذا أصبح جسدي بلا كرامة ولكن بالفلوس وتبادل علي أصدقائه في شقته ثم في شققهم وهكذا أصبحت وردة المنطقة التي تروي العطشان حتي كان يوم وجدت نفسي في شقة عندما رأيت صاحبها بكيت وأغمي علي إنه حسن جاري وأول إنسان صدمته برفض الزواج منه وأهنته فاغلق شقته وأخذ أمه وانصرف من الحي مسح علي شعري وجلس يبكي ثم قام فجاه وقال لازم تخرجي الآن من هنا وبسرعى انتظريني في الكازينو آخر الشارع ودفعها خارج الشقة قبل أن تفوق من صدمتها سمعت أصوات علي السلم وضحكات عالية لشباب خلعت جزمتها واتسحبت علي أطراف أصابعها وصعدت للدور العلوي لتري منظر وقف شعرها بسببه بلطجية منطقتها والتي سبتهم كثيرا واحدهم أتهان في القسم بسبب معاكسته لها جلست علي السلم

وأغمضت عيونها من الرعب يا خبر لو كانت أتمسكت في الشقة مع حسن كانت ستكون ليلة رعب لها وحفلة قذرة عليها بلعت ريقها وجلست تلطم خدها ثم انتبهت لنفسها ونزلت جري إلي الكافتريا وليس في لسانها غير كلمة واحدة الحمد لله الحمد لله وتبكي مر وقت طويل قبل أن يأت حسن ولكنه مختلف مختلف تماما عن الذي تركته في الشقة حلق ذقنه وسرح شعره ولابس بدلة شيك جدا وأتي لها يبتسم ويقول هربتي في الوقت المناسب وأنا كمان رجعت في الوقت المناسب لقد دمرت حياتي بسبب أهانتك لي واليوم فقط عادت لي كرامتي عندما وجدتك لا تستحقي قلبي ولا تستحقي أن أقتل نفسي وأحزن قلب أمي بسببك اليوم عدت للحياه وأشكرك وأتمني أن تعودي وردة الجميلة الشريفة وتتذكري أني أنقذتك من كلاب كانت ستقتلك ببطء عودي لعقلك كما عدت أنا تركني حسن وأنا غارقة في عاري ودموعي وقررت أن أعود إلي الله وأنجو بنفسي وأتيت إليك بالله عليك ساعدني حتي لا أكون إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/١٩

سلسلة اصدارات قادح زناد الحروف (قُزح) للأعمال الأدبية

صدر من هذه السلسلة :

١- ديوان نبضات عربية – مجموعة من الشعراء العرب يناير ٢٠١٨

٢- ديوان القدس عروس عروبتكم – مجموعة من الشعراء العرب مارس٢٠١٨

٣- ديوان قول ياقلم للشاعر ياسر عبد الحميد أبريل ٢٠١٨

٤- رواية تعويذة مانيرفا للكاتبة سلمى عبد الهادى مايو ٢٠١٨

٥- ديوان زهور العمر للشاعرة حليمة نور- المغرب – يونيو ٢٠١٨

٦- ديوان أرض الفيروز –مجموعة من الشعراء العرب- يوليو ٢٠١٨

٧- ديوان مابعد الستين للشاعر عز العرب حسين بخيبت يوليو٢٠١٨

٨- ديوان نار تحت الرماد للشاعر كريم حسين الشمرى – العراق أغسطس ٢٠١٨

٩- ديوان اسمك أيقونة شعري -مجموعة من الشعراء العرب سبتمبر ٢٠١٨

١٠- رواية طموح للكاتبة فاطمة البقاعى – سورية سبتمبر٢٠١٨

١١- ديوان غروب وشروق للشاعرمحمد محمود على – أكنوبر٢٠١٨

١٢- ديوان ميلاد عشق للشاعرة حليمة نور و الشاعرعادل زلومة – نوفمبر ٢٠١٨

وتتوالى اصدارات سلسلة قادح زناد الحروف فى تقديم مشروعها الثقافى والفكرى بنشر إبداعات الموهوبين وأصحاب الأصوات الجادة فى شتى عواصم الوطن العربى من خلال ما تصدره من أعمال أدبية لشعراء وأدباء من مصر ومحيطها العربى وقد سعدت كثيرا بالمشاركات الجادة للشعراء العرب من المغرب والجزائر وليبيا والسودان وفلسطين وسوريا والعراق واليمن والسعودية وآمل فى تحقيق المزيد من التقدم فى تلك السلاسل الإبداعية لتضم جميع الوطن العربى والناطقين بالعربية فى كل بقاع الأرض ، لدينا مشروع طموح فى تبنى المواهب والأصوات المبدعة فى كافة فروع الأدب من شعر وقصة ورواية وسوف نضيف لها المسرح والكتاب الفكرى والأعمال النقدية ، لنفتح الآفاق أكثر أمام كل الأقلام المبدعة فى وطننا العربى للتعبير عن نفسها فأهلا ومرحبا بكم فى قادح زناد الحروف ويمكنكم التواصل معنا عبر

00201023576153واتساب

01158817559 فون

albarody2000@gmail.com